



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الإسلامية الحكومية بمالانج جامعة مولانا مالك إبراهيم
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إستراتيجيات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية

(دراسة وصفية تقويمية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

الإشراف

إعداد:

الدكتور محمد عبد الحميد

الطالب : إهدى كرنا م

الدكتور أحمد مزكي

رقم التسجي: 11720038

العام

٢٠١٣ م

١٤٣٤ هـ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

(سورة الزخرف آية: ٣)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والدتي ووالدي

المعلمين الأولين اللذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفس كل منها السماحة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أخي الصغير أقيم إلميزانا و أختي الصغيرة كريمتاً نساء الذين شجعوني
على الحرص في التعلم وتعليم اللغة العربية

إلى أساتذتي المكرمين
الذين أدين لهم بالكثير تقديراً وإجلالاً

إلى كافة المدرسين في جميع المدارس والمعاهد الإسلامية
الذين قد بذلوا جهودهم لنصرة دين الله القويم ولاعداد أجيال المسلمين.

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية
حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت
وتسهم في خدمة الإنسان.

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات، والصلاة والسلام على من أفصح من نطق بلغة الضاد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والكرامات. وبعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا الله ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبته، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتيد والأستاذات الكرام و الزملاء الأحباء. لذلك، يقدم الباحث أوفر شكره وتقديرها لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور ولدانا واركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور محمد عبد الحميد، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور أحمد مزكي، المشرف الثاني فيسعدني أن أتقدم بشكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضيق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهها، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث

أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرا إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فيرجو الباحث من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : إهدى كرنيا م

رقم التسجيل : S-2 / ١١٧٢٠٠٣٨ :

موضوع البحث : إستراتيجيات معلمى اللغة العربية في المرحلة الثانوية

(دراسة وصفية تقويمية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاوى الشرقية)
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور أحمد مزكي

الدكتور محمد عبد الحميد

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا واركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : إستراتيجيات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية

(دراسة وصفية تقويمية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاوى الشرقية)

اسم الطالب : إهدى كرنيا م رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٣٨ / S-2

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الاثنين، بتاريخ: ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور ولدانا واركاديناتا رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتور شهداء صالح مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور محمد عبد الحميد مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- الدكتور أحمد مزكي مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : إهدى كرني م

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٣٨

العنوان : موجوساري - موجوكرطا جاو الشرقية

أقر بأن هذه البحث التي حضرها وكتبها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

إستراتيجيات معلمى اللغة العربية في المرحلة الثانوية

(دراسة وصفية تقويمية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاوى الشرقية) حضرها وكتبها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا إدعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣

إهدى كرني م

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٣٨

مستخلص البحث

مولد، إهدى كورنيا، إستراتيجيات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية (دراسة وصفية
تقويمية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاوى الشرقية). البحث التكميلي.
الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١٣.

المشرف : - الدكتور محمد عبد الحميد

- الدكتور أحمد مزكى

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية، تعليم اللغة العربية

للمعلم أن يتغير فكرته عن اللغة العربية كالمادة الدراسية إلى اللغة العربية كاللغة الإتصالية العالمية. فإذا اللغة بهذا المفهوم ليست مادة دراسية فحسب بل أنها أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري. فلذلك يجب أن تدرس اللغة على أساس أهميتها الوظيفية في الحياة، ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئاً يحتاج إليه في حياته. ولكن إذا نظرنا إلى تعليم اللغة الآن خاصة للناطقين بغيرها في المعاهد الإسلامية والمدارس أنه يدور حول القواعد و النصوص العربية فحسب، ولا يهتم باستعمال اللغة كأداة الاتصال وممارستها. ومن أحد عوامل نجاح المدرسة عمل المدرس. لا بد أن تتوفر فيه صفات عديدة، منها: ينبغي أن يكون ذا شخصية قوية و أن يكون مثقفاً، واسع الأفق، لديه اهتمام بالاطلاع على ما استجد في طرق التدريس. و الأهم منه هو إستراتيجية التعليم. فلا يمكن أن يعلم هذه اللغة بدون الطريقة لأن التعليم بدون طريقة غير كامل. فالمعلم يجب له أن يعرف أية طريقة مناسبة لتعليم اللغة العربية وأية طريقة تدعو إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. هذا يدل على أهمية فهم طرق عملية التعليم لا سيما في تعليم اللغة خصوصاً اللغة العربية. و أسئلة لهذا البحث هو (١) ما الإستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لدى معلمي في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري؟ (٢) ما الإستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لدى معلمي في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري؟

المنهج لهذا البحث هو البحث الوصفي تقويمي بمدخل الكيفي. مجمع البحث و عينته هو ثلاثة أساتيد في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاوى الشرقية. لجمع البيانات، يلاحظ الباحث طول عملية التعلم و التعليم، و يقابل الباحث أساتيد اللغة العربية و الوثائق. و إجراءات تحليل البيانات يوصف الباحث النشاطات و الحوادث طول عملية التعلم و التليم، و ينقدها تحليلاً نقدياً و يخالطه الباحث بنتيجة المقابلة. و ليلخص نتيجة البحث، أدخله البيانات من الكتب المناسب بالبحث.

وأما نتيجة هذا البحث /أولاً، الإستراتيجية المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري هي طريقة وحدة ويستند هذا الأسلوب على خمس مراحل التعليم، وهي : إعداد الطلاب لقبول الدرس، وعرض المواد، والتوجيه من خلال عملية الاستقراء، التعميم واستخدامه. والثاني، الإستراتيجية التي استخدمها المدرسون تناسب في ترقية قدرة الطلبة عند التعلم اللغة العربية من مهارات الكلام والقراءة و الكتابة والاستماع. و يوصى الباحث لمعلم اللغة العربية أن يختار استراتيجية التعليم والتعلم المناسبة بميول التلاميذ، وعليهم أن يبذلوا جهدهم وأفكارهم لايجاد الاستراتيجية المختارة وأن يقوم بالإعداد الكامل حتى يحصل على النتيجة الجيدة.

ABSTRACT

Mauludin, Ihda Kurnia. *The Process of Learning Strategy Arabic Language Teacher (Descriptive Evaluative Study in MTsN Mojosari, Mojokerto, East Java).*

Thesis. Post-Graduate School UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. 2013

Supervisors : - Dr. Muhammad Abdul Hamid, MA

- Dr. Akhmad Muzakki, MA

Keywords : Strategy, Process of Learning.

The paradigm about Arabic Language which only became school subject should be changed. It is because principally Arabic Language is international communication language which must be mastered. However, in reality, the process of learning Arabic language either in public schools or private schools only focus on grammar and understanding texts, but not directed as means of international communication. In order to change such paradigm, the main factor is teacher who could succeed the process of learning at schools. A professional teacher must fulfill certain criteria, such as having a good personality and become good example for the students, and also from the process of learning, a teacher must be fully prepared before the class starts until the process of evaluation. However, among all those factors, the most important factor is the method of process of learning which used by the teacher in class. Problems which usually occur are teachers do not use the appropriate method which inline with the aim of process of learning at school. From these problems, the main problems of study from this research are (1) What strategy is used by the Arabic Language teachers in MTsN Mojosari, Mojokerto, East Java. (2) Is the method used already appropriate and inline with the aim of process of learning.

The method in this research is descriptive evaluative which used qualitative approach. The object sample for this research is three Arabic Language teachers in MTsN Mojosari Mojokerto, East Java. The samples are also become the primary data in this research. In collecting data, the researcher does some observations while the process of learning is in progress and interviews the teachers involved and also take some documentation. Afterwards, the next step to analyze the data taken is describing the result of the observation of the process in field and then using critical analysis, the result is compared with the interview results. In order to strengthen the analysis and result, the researcher uses several books which correspond with this research.

The results of the analysis are first, the teachers in the school involved are using *nadhoriyah wahdah* in delivering the material to the students, with the steps from preparation before meeting with the students, then presenting the material until the process of delivering the material either deductively or inductively towards the students. Second, the strategy which used by the teachers is already referred to the four language skills, reading, writing, listening and speaking. Through this research, researcher recommends the teachers to choose the process of learning strategy which facilitate the students in understanding the material and also do some preparations before being used in teaching and learning process.

ABSTRAK

Mauludin, Ihda Kurnia. *Strategi Pembelajaran Guru Bahasa Arab (Studi Deskriptif Evaluatif di MtsN Mojosari, Mojokerto Jawa Timur).* Tesis. Sekolah Pasca Sarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. 2013.

Pembimbing : - Dr. Muhammad Abdul Hamid, MA

- Dr. Akhmad Muzakki, MA

Kata Kunci : Strategi, pembelajaran.

Pola pikir tentang Bahasa Arab yang hanya menjadi mata pelajaran semata harus segera dirubah. Karena pada prinsipnya Bahasa Arab adalah bahasa komunikasi internasional yang harus dikuasai. Tapi, pada kenyataannya dalam pembelajaran Bahasa Aarab di sekolah-sekolah atau pesantren diarahkan pada pembelajaran tata bahasa, pemahaman teks, dan tidak diarahkan untuk alat komunikasi internasional. Untuk mengubah pola pikir yang demikian, tombak utamanya adalah seorang guru. Karena guru menjadi salah satu faktor penentu keberhasilan pembelajaran di sekolah-sekolah. Seorang guru yang profesional harus memenuhi beberapa kriteria, diantaranya adalah mempunyai keprbadian yang baik sehingga bisa menjadi tauladan bagi siswanya, juga dari segi pembelajaran, guru harus mempuyai kesiapan yang matang mulai dari penyiapan materi sebelum bertemu dengan siswa hingga pada tahap evaluasi akhir. Namun dari semua hal tersebut, yang paling ditekankan adalah metode pembelajaran yang digunakan guru ketika menyampaikan pelajaran. Permasalahan yang biasanya terjadi adalah kebanyakan para guru tidak menggunakan metode yang kurang sesuai dengan tujuan pembelajaran di sekolah. Dari beberapa masalah tersebut, rumusan masalah dari penelitian ini adalah (1) strategi apa yang digunakan guru Bahasa Arab di MtsN Mojosari, Mojokerto, Jawa Timur (2) Apakah metode yang digunakan sudah sesuia dengan tujuan pembelajaran.

Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif evaluatif dengan menggunakan pendekatan kualitatif. Sementara untuk populasi yang juga dijadikan sampel dalam penelitian ini adalah tiga guru Bahasa Arab di sekolah tersebut. Sampel tersebut juga menjadi sumber data primer dalam penelitian ini. Untuk pengumpulan data, peneliti melakukan observasi selama proses pembelajaran, wawancara dengan guru tersebut, dan melakukan dokumentasi. Sementara langkah yang digunakan untuk menganalisis data tersebut adalah dimulai dengan mendikripsikan hasil dari observasi yang berupa kejadian dan kenyataan yang ada di lapangan, kemudian dilakukan analisis kritis yang dikomperkan dengan hasil wawancara. Untuk menguatkan hasil kajian sementara, peneliti melakukan telaah ulang dengan bantuan buku-buku yang berhubungan dengan judul penelitian.

Hasil dari penelitian ini adalah *pertama*, para guru di sekolah tersebut menggunakan *nadhoriyah wahdah* dalam penyampaian materi dengan langkah-lagkah pelaksanaan yang dimulai dari persiapan sebelum guru bertatap muka dengan siswa, penyajian materi pembelajaran selama di kelas, serta penyampaian materi baik secara deduktif atau induktif kepada siswa. *Kedua*, Strategi yang digunakan para guru tersebut sudah merujuk pada peningkatan empat keterampilan berbahasa siswa yakni keterampilan membaca, menulis, mendengar, dan berbicara. Dari penelitian ini, peneliti merekomendasikan kepada guru untuk

memilih strategi pembelajaran yang membantu mempermudah siswa dalam memahami materi dan juga melakukan persiapan yang matang sebelum digunakan dalam proses belajar mengajar.



محتويات البحث

أ	 الاستهلال
ب	 إهداء
ج	 شكر وتقدير
د	 تقرير المشرفين
هـ	 اعتماد لجنة المناقشة
ز	 إقرار الطالب
ح	 مستخلص البحث باللغة العربية
ي	 Abstrak باللغة الإنجليزية
ك	 Abstrak باللغة الإندونيسية
م	 محتويات البحث
ع	 قائمة الجداول
ف	 قائمة الملاحق

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

أ-	 المقدمة	١
ب-	 أسئلة البحث	٣
ج-	 أهداف البحث	٤
د-	 أهمية البحث	٤
هـ-	 حدود البحث	٥
و-	 تحديد المصطلحات	٥
ز-	 الدراسات السابقة	٦

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية المعلم

- أ- تعريف الاستراتيجية التعليمية..... ٩
- ب- إثارة وتنمية رغبة الطلاب في التعليم..... ٩
- ج- مفهوم المعلم..... ١٢
- د- صفات معلم اللغة العربية..... ١٥
- هـ- مقومات معلم اللغة العربية..... ٢٠

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

- أ- مفهوم تعليم اللغة العربية..... ٢٥
- ب- مهارات تعليم اللغة العربية..... ٢٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث..... ٣٦
- ب- مجتمع البحث وعينته..... ٣٦
- ج- مصادر البيانات..... ٣٦
- د- أدوات جمع البيانات..... ٣٧
- هـ- أسلوب تحليل البيانات..... ٣٩
- و- فحص البيانات..... ٤١
- ز- خطوات إجراءات الدراسة..... ٤٢

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن تأسيس المدرسة الثانوية الحكومية

موجوساري

- أ- تاريخ المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري ٤٤
- ب- رؤية و رسالة المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري ٤٦
- ج- حالة المعلمين والمتعلمين ٤٦
- د- عنوان المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري ٤٧

المبحث الثاني: عرض البيانات والاستبانات

- أ- عرض البيانات من الاستبانة للمعلم ٤٨
- ب- عرض البيانات من استبانة الطلبة ٥٠

المبحث الثالث : تحليل البيانات ومناقشتها

- أ- تحليل البيانات من ملاحظة الطلبة ٦٢
- ب- تحليل البيانات من ملاحظة المعلم ٦٥

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات

- أ- نتائج البحث ٨٨
- ب- توصيات البحث ٨٨
- ج- مقترحات البحث ٨٨
- قائمة المصادر والمراجع ٩٠

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	البيان	صفحة
١	الجدول (١)	جملة الطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري	٤٧
٢	الجدول (٢)	نتائج الاستبانة تقديره على مواد التعليمية	٤٨
٣	الجدول (٣)	حصلت الباحث على البيانات عن أحوال الطلبة	٥٠
٤	الجدول (٤)	نتيجة الاستبانة عن عملية في تعليم اللغة العربية	٥١
٥	الجدول (٥)	تفسير الإجابة الطلبة عن نتيجة أسئلة الاستبانة	٥٣
٦	الجدول (٦)	نتيجة الاستبانة عن عملية في تعليم اللغة العربية	٥٥
٧	الجدول (٧)	تفسير الإجابة الطلبة عن نتيجة أسئلة الاستبانة	٥٧
٨	الجدول (٨)	تفسير نتائج الملاحظة من الطلبة	٦٢

قائمة الملاحق

الملاحق	البيان
ملحق (١)	الاستبانة للمعلم
ملحق (٢)	الاسئلة للاختبار القبلي والبعدي للطلبة
ملحق (٣)	الصور في ميدان البحث
ملحق (٤)	الرسالة لإقامة البحث من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
ملحق (٥)	الرسالة إقامة البحث من المدرسة الثانوية الحكومية موجوسارى موجوكرطا
ملحق (٦)	الرسالة بعد إقامة البحث من المدرسة الثانوية الحكومية موجوسارى موجوكرطا
ملحق (٧)	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

من المعلوم، أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها القوم عن مقاصدهم في المجتمع وهم يحتاجون إليها لتساعدتهم في الحياة الاجتماعية.¹ اللغة هي مجموعة من النظم الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية التي تتكامل فيما بينها لتنتج عبارات وجملا لها معنى ودلالة بين فئة معينة من البشر، أو ما يقول "ابن جني" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.² وأصبحت اللغة العربية مادة هامة في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية بجانب الدروس الأخرى.

إن اللغة العربية لغة جيدة ومختارة حيث إختارها الله تعالى لغة كلامه القرآن الكريم، نبيه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، كقوله تعالى: وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ.³ اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية الهامة في العالم لاسيما في إندونيسيا، وهي لغة الدين ولغة الثقافة الإسلامية ولغة الاتصال المستخدمة في البلاد الإسلامية.

من المعروف أن تعليم اللغة العربية مهم لكل مسلم و مسلمة، بل يقول بعض العلماء أن تعلمها فرض واجب لأن المسلم لا يستطيع أداء واجبه الديني إلا بفهم هذه

¹ مصطفى الغلايين، جمع الدروس العربية، (سودان : مكتبة العصرية، 1987)، ص: 7

² ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها (الرياض: دار

الغالي، 1991 م) ص، 36

³ 16 (سورة النحل): 1-3

اللغة. فالتعليم الحديث ينظر إلى اللغة على أنها وسيلة تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية، وعلى أنها أداة اجتماعية تمكن الفرد من الاتصال بغيره والتفاهم معه.⁴ فإذا اللغة بهذا المفهوم ليست مادة دراسية فحسب بل أنها أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري. فلذلك يجب أن تدرس اللغة على أساس أهميتها الوظيفية في الحياة، ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئاً يحتاج إليه في حياته. ولكن إذا نظرنا إلى تعليم اللغة الآن خاصة للناطقين بغيرها في المعاهد الإسلامية والمدارس أنه يدور حول القواعد و النصوص العربية فحسب، ولا يهتم باستعمال اللغة كأداة الاتصال وممارستها.

ومن أحد عوامل نجاح المدرسة عمل المدرس. والمراد بعمل المدرس هنا نتيجة التدريس من التخطيط والتنفيذ وأنشطة التعليم والتعلم والتقييم وانضباط مهنية المدرس في عملية التعليم. واعتماداً على هذا فيعرف أن وظيفة المدرس ليست تعليماً فقط بل تبدأ من التخطيط إلى التقييم. وهذه الوظيفة غير سهلة إن لم تكن لدى المدرس دافعية التعليم الجيدة والإرادة في ترقية الدافعية للطلاب.

لكي يوصف المعلم بأنه معلّم ، لا بد أن تتوفر فيه صفات عديدة، منها: ينبغي أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والحيوية والتعاون، و أن يكون مسامحاً في غير ضعف، حازماً في غير عنف. ثانياً: أن يكون مثقفاً، واسع الأفق، لديه اهتمام بالاطلاع على ما استجد في طرق التدريس، وفي مادته، وأن يكون أدائه للعربية صحيحاً، خالياً من الأخطاء، وأن يكون محباً لعمله، متحمساً له، متمكناً من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، حسن العرض لها، وأن يكون على علاقة طيبة

⁴ عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرس اللغة العربية، ط. 10 (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص 46

مع طلابه وزملائه ورؤسائه.⁵ وينطلق الباحث من هذه الخلفية للبحث، فحاول الباحث في بيان مفهوم المعلم وصفات معلم اللغة العربية وخطوات اللغة العربية. وهذا يرجع إلى معلم اللغة العربية. فلا يمكن أن يعلم هذه اللغة بدون الطريقة لأن التعليم بدون طريقة غير كامل. فالمعلم يجب له أن يعرف أية طريقة مناسبة لتعليم اللغة العربية وأية طريقة تدعو إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. هذا يدل على أهمية فهم طرق عملية التعليم لا سيما في تعليم اللغة خصوصاً اللغة العربية. وهذا كما قال علي شريعتي: "يجوز لنا أن ننسى الشيء، لكن لا يجوز لنا أن ننسى الطريقة لتناول الشيء".⁶

اعتماداً على ذلك، يريد الباحث أن يحل المشكلات الموجودة من الطريقة تعليم اللغة العربية، كما عرف الباحث المشكلات الموجودة يعني إستراتيجية المعلم في تعليم اللغة العربية غير فعالة".

ب- أسئلة البحث

على أساس ما تقدم من خلفية البحث ومشكلات البحث فيمكن الباحث أن يحول بالجهد تحديد هذا البحث. ومن أجل ذلك يضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

1- ما الإستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لدى معلمي في المدرسة الثانوية

الحكومية موجوساري؟

2- كيف تناسب الإستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لدى معلمي في

المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري؟

⁵ المعلم ، <http://www.faculty.ksu.edu.sa> ، 27 سبتمبر 2012

⁶ Abuddin Nata، *Paradigma Pendidikan Islam*، (Jakarta : PT. Grasindo. Cet. I، 2001) hal. 42

ج- أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث المذكورة، فأهداف هذا البحث التي أرادها الباحث هو:

1- لمعرفة الإستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لدى معلمي في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

2- لمعرفة كيفية تناسب الإستراتيجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لدى معلمي في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

د- أهمية البحث

أ- النظرية

1- معطيات هذا البحث لزيادة النظرية في إستراتيجية المعلم.

2- إصدار الاقتراحات التربوية في إستراتيجية المعلم لترقية تعليم اللغة العربية الجيدة.

ب- التطبيقية

1- يرجي من هذا البحث معرفة إستراتيجية المعلم ومشكلاتها حتى تكون النتيجة لترقية تعليم اللغة العربية الجيدة.

2- ليكون مصدرا في معايير كيفية إستراتيجية المعلم في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري.

هـ - حدود البحث

يتحدد هذا البحث في الحدود التالية:

أولاً: الحد الموضوعي:

إستراتيجية المعلم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

ثانياً: الحد المكاني:

حدد الباحث الحدود المكانية لهذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية دوار والمدرسة الثانوية الحكومية موجوساري، لأن هذه المدرسة أكبر اهتماماً بتعليم اللغة العربية.

ثالثاً: الحد الزمني:

قام الباحث ببحثه في السنة الدراسية 2012-2013 م.

و- تحديد المصطلحات

يهدف توضيح المصطلحات لتحديد المعاني المستخدمة في موضوع هذا البحث هو:

- 1- استراتيجية : وهي الأعمال التعليمية التي قام بها المعلم في سبيل تنفيذ الخطط التعليمية المعدة وهي محاولات المعلم في عملية التعليم على أساس المتغيرات التعليمية التي تشمل على هدف التعليم ومادته وطريقة ووسائله وتقييمه.
- 2- المعلم : هو المدرس الذي يعلم التلاميذ في المدارس.
- 3- تعليم اللغة العربية: هي عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبياً كان أو إيجابياً.
- 4- المدرسة الثانوية: هي المؤسسة التربوية المتوسطة حيث تعليم فيها التلاميذ.

ز- الدراسات السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تكوين محاولات المعلم في تعليم اللغة العربية قليلة بل هي ليست البحوث التي تختص بها. ومن البحوث التي تتعلق محاولات المعلم العربية هي:

1- البحث الذي قام به طنطاوي 2003 طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قام بالبحث الوصفي عن الكفاءة اللغوية والتعليمية لمدرسي اللغة العربية في الجامعة "الإسلامية الإندونيسية السودانية" وأهداف هذا البحث لمعرفة الكفاءة اللغوية العربية ومنهج بحثه المستخدم هو المنهج الاختبار والاستبيان ومن نتيجة بحثه أن الكفاءة اللغوية العربية مازالت لم تصل إلى ما هو المطلوب و لذلك يحتاج إلى ترقية و تطوير الطرق والأساليب عن الأمور التعليمية. قد اختلف هذا البحث ببحث في عدة النحوي الأساسية، منها: قام الباحث السابق بمعرفة الكفاءة اللغوية العربية لطلبة الجامعة "الإسلامية الإندونيسية السودانية"، وأما يقوم الباحث الآن بمعرفة الكفاءة اللغوية العربية لطلبة في المرحلة الثانوية الحكومية موجوسارى. وهذا يؤدي إلى اختلف مجتمع البحث وعينته ومكانه.

2- البحث الذي قام به سيف المصطفى 2005 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، عنوان البحث "استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوع اتجاه التعليم والتعلم على سياق العم" دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم الجامعة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وأهداف هذا البحث لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على سياق العم في

البرنامج الخاص لتعليم الجامعة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على سياق العم في البرنامج الخاص لتعليم الجامعة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. منهج البحث استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي التجريبي الكيفي . نتيجة البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، و المشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على سياق العم هي: اختيار المواد المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المؤونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التدريس.

3- البحث الذي قام به أحمد مخلص 2004 طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قام بالبحث الوصفي عن استراتيجية تعليم اللغة العربية (دراسة عن تعليم مهارة الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسان نموذجاً) وأهداف هذا البحث إلى فهم الخصائص والخلفيات الثقافية لدى طلاب المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسان الفصل الأول أو الثاني في مادة الكلام باللغة العربية و فهم العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسان نموذجاً. منهج البحث استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي. نتيجة البحث: أن الخصائص والخلفيات التعليمية لطلاب المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسان تشير بأن الأغلبية منهم متخرجون من المدرسة الثانوية بل ثمانون في المئة درسوا في المعهد الإسلامي

التي تعني بتدريسهم مادة اللغة العربية كلاما وإستماعا وقراءة وكتابة. والعامل
الغالب والمؤثر في التعليم الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسان
نموذجا.

وقد اختلف هذا البحث ببحث في عدة النحوي الأساسية، منها: قام الباحث
السابق بكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على سياق
العم في البرنامج الخاص لتعليم الجامعة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم
على سياق العم في البرنامج الخاص لتعليم الجامعة اللغة العربية في الجامعة
الإسلامية الحكومية مالانج. وأما يقوم الباحث الآن بكشف استراتيجية تعليم
أربعة مهارات في اتجاه التعليم والتعلم لطلبة في المرحلة الثانوية الحكومية
موجوسارى، والكشف عن المشكلات في تعليم أربعة مهارات في اتجاه التعليم
والتعلم لطلبة في المرحلة الثانوية الحكومية موجوسارى. وهذا يؤدي إلى اختلف
مجتمع البحث وعينته، ومكانه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية المعلم

أ- تعريف الاستراتيجية التعليمية

في أول الأمر إن لفظ الاستراتيجية يستخدم في الأمور العسكرية وهي الفنون والخطط التي يسير عليها الجيش في ميادين المعركة بنتيجة مثمرة¹. واستخدم هذا المصطلح أخيراً في كثير من ميادين الحياة مثل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية لوجود وجوه الشبه بين كل من هذه الميادين وهي وجود المشكلات في كلها، فيحتاج كل منها إلى الاستراتيجية التي يسير عليها القائم بالأعمال حتى تأتي هذه الأعمال بنتيجة مرضية².

وأما الاستراتيجية التعليمية فقد عرفها أرماي عارف (Armai Arif) وهي الأعمال التعليمية التي قام بها المعلم في سبيل تنفيذ الخطط التعليمية المعدة وهي محاولات المعلم في عملية التعليم على أساس المتغيرات التعليمية التي تشمل على هدف التعليم ومادته وطريقة ووسائله وتقييمه³.

ب- إثارة وتنمية رغبة الطلاب في التعليم

رأى جون أ بارر (John Barr- 1950) أن هناك أسباباً لتصرفات المتعلم الذي

فقدت منه رغبته في التعليم، حيث ذكر أشياء منها :

¹ Djuju Sudjana, Strategi Pembelajaran, (Bandung : Falah Production), 2000, p. 5

² Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta, Balai Pustaka 2—2) p. 17

³ Armai Arif, Pengantar Ilmu Dan Metodologi Pendidikan Islam (Jakarta: Ciputat Pers, 2002) p.

- 1- الأمراض الجسمية التي لها علاقة قوية بالتعلم مثل العين والأذن وغيرهما مما يعيق عملية التعلم
 - 2- المواد التعليمية المملة وذلك بسبب أنها في غير ما يحتاج إليه المعلم الذي يحمله إلى أن يتصرف تصرف المتعلم داخل الصف
 - 3- وجود الصعوبات في فهم المواد التعليمية فيترتب من ذلك اهتمام المتعلم بغيرها.
 - 4- استخدام الطرق التعليمية المملة التي تجعل المتعلم في موقف سلبي أمام المعلم في الصف.
 - 5- وجود المشكلات النفسية المتعلقة بالمعلم أو بأسرته أو بإخوانه أو بشيء آخر غير ذلك.
- بهذه الأسباب تصبح الرغبة في التعلم الضعيف وعلى المعلم أن يتعرف على مثل هذه الأسباب وعلى حل المشكلات، ويمكن له أن يتصرف لتنمية رغباتهم في التعلم بما يأتي:
- 1- التعرف على أحول المتعلم النفسية المتولدة من أحواله الجسمية أو الاجتماعية.
 - 2- يلزم التأكد هل هذا المتعلم يتصرف تصرفا واحدا أمام جميع الدروس والمعلمين أم أمام درس أو المعلم الخاص؟
 - 3- التعرف والاهتمام بميول المتعلم و رغباته خارج الصف، لأن ذلك سوف يكون حجر الانطلاق لتأثير ميوله و رغباته في شيء آخر.

4- إيجاد شيء جديد يثير رغبته ويحركها، وذلك إما أن يكون بتنوع الطرق التعليمية التي تفتح مجالاً للمتعلم على المشاركة في عملية التعليم والتي تجعله في موقف إيجابي متحرك أو بإلقاء المواد التعليمية الملائمة بميله ورغبته⁴.

ويرى الباحثون بأن الطريقة المثلى لتنمية رغبة المتعلم في شيء جديد هي باستعانة رغبته الراسخة في نفسه، هذا وبالإضافة إلى أنه يجب على المعلم تكوين رغبات جديدة، وذلك يكون بإلقاء بعض تصورات عامة عن الصلات القوية بين درس يريد المعلم إلقاءه إليه وبين الدروس التي سبق تعليمها إليه وأنه سوف يأخذ المتعلم فوائد كل درس في حياته اليومية في الحال. وإذا فشل المعلم باستخدام هذه الطريقة يمكنه استخدام طريقة "إعطاء الهدايا" لمن تفوق في تعلم درس ما، ولكن هذه الطريقة مفيدة لحد معين ولا تغرس المتعلمين عادة طيبة، لأن الرغبة سوف تتحرك بوجود الهدايا وتتوقف بتوقف الهدايا.⁵

بناءً على المذكور أعلاه، وجدنا أن الرغبة في التعلم إنما هو سلوك، و السلوك يحتاج إلى تغذية مستمرة، فيجب بذلك على المعلم تغذية رغبات المتعلم بشيء مستمر دون أي توقف، لأن الإحساس بالجوع أو العطش يدفع الفرد إلى البحث عن الطعام أو الشرب، وفي المقابل إن عدم الإحساس بالجوع أو العطش يؤدي إلى توقف البحث عن الطعام أو

⁴ Universitas Islam Negeri Semarang PBM-PAI, Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 1998), hal 107-108

⁵ Slameto, Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya, (Jakarta, Rineka Cipta, 2003), hal 180-181

الشرب، ولو أخضرنا إليه أشهى أنواع الطعام ولكنه لا يحس بالجوع فإن الطعام الشهى الذي أمامه لا يعني عنده شيئاً.⁶

ج- مفهوم المعلم

المعلم يولي تحضير الدرس عناية خاصة، لأن ذلك يساعد على اكتساب ثقة طلابه واحترامهم له، ويمنح المعلم الثقة بنفسه، ويحميه من النسيان، ويجنبه التكرار. كما يقلل التحضير من مقدار المحاولة والخطأ في التعليم، ويحمّله على الارتباط بالمقرر، ويمكنه من نقده، ومعرفة ما فيه من عيوب⁷

وكل معلم له خصائص وصفات تميزه عن بقية المعلمين. إلا أن هناك قدرًا من الخصائص والصفات المشتركة تجمع بين المعلمين المؤثرين، وتكون ذات أثر فيما يحمله طلابهم عنهم من تصورات وأفكار. ومن هذه الصفات: البشاشة والحيوية والحماسة والعدل والأمانة والفطنة والقدرة والكفاية في العمل والإنجاز. وهذا النوع من المعلمين يكون - عادة - متمكنًا من مادته التي يدرسها، قادرًا على مواجهة المواقف الطارئة واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وعاملًا على تطوير أدائه باستمرار. والمعلم يلجأ - في أغلب الأحيان - إلى أسلوب التلميح، بدلاً عن التصريح، وهو إجراء فاعل يستخدمه المعلم؛ ليقطع الطريق على السلوك غير المرغوب فيه، باستخدام أسلوب التلميح دون اللجوء إلى استخدام التعبيرات اللفظية. فإذا علت الضجة مثلاً في الصف، يمكنه أن يوقفها بنظرة خاصة إلى الطلاب مصدر الضجة، يفهمون مغزاها ومعناها، دون أن ييوح بأي كلمة.

⁶ محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين: الثنائية اللغوية، الأردن، دا الفلاح للنشر والتوزيع ص 75 بالتصرف

⁷ المرجع السابق، المعلم ، <http://www.faculty.ksu.edu.sa>

يقوم المعلم بأمور ثلاثة تساعد طلابه على تنظيم عملهم، واختيار الأسلوب الذي يحققون به أهدافهم. وهذه الأمور تتلخص فيما يلي:

- 1- تقديم حوافز معنوية كالثناء لمن يحسن من الطلاب تعزيزاً لما يقوم به الطلاب.
- 2- تقديم تغذية راجعة تربط بين ما سيقوم به الطالب، وبين ما سينجم عنه من نتائج.

3- تقديم عدة خيارات يختارون منها ما يريدون.

عندما توجه المعلم أسئلة إلى طلابك، حاول أن تتوخى فيها الأمور التالية:

- 1- أن يكون السؤال واضح الصياغة مناسباً لمستوى الطلاب.
- 2- لا يحتوي على معلومات جديدة للطلاب.
- 3- أن يكون موجزاً وقصيراً.
- 4- أن يكون محدداً دقيقاً.
- 5- أن تعتمد الإجابة عنه على التفكير السليم لا على التخمين.

المعلم يستخدم الوسائل التعليمية، ويعلم أنها جزء مكمل للدرس، وليست بديلاً عنه؛ كما يدرك أنها ليست غاية، وإنما وسيلة يستعين بها لتحقيق أهداف الدرس. والمعلم يعرف: لماذا يستخدم الوسيلة التعليمية، وكيف يختارها، وأين موضعها من الدرس، وكيف يستعمل كل نوع من أنواع الوسائل.

لا ينبغي أن نتخذ الأخطاء التي يقع فيها الطلاب ذريعة لعقابهم بأي شكل من أشكال العقاب، خاصة حينما يتعلق الأمر بالدارسين الكبار؛ فالخطأ قد يكون وسيلة نكتشف بها قصوراً في المادة التعليمية، أو في أسلوب التدريب، كما قد يكون عجزاً لدى الطالب. وعند تصحيح أخطاء الطالب، ينبغي أن يتم ذلك دون إحراج

أمام زملائه، وينبغي ألا نصوب كل الأخطاء التي يقع فيها الطلاب، فليس من الضرورة أن نقف عند كل خطأ، إذا لم يكن الخطأ جوهرياً، وخاصة عند التدريب على المحادثة. وهناك أخطاء أخرى يشارك زملاؤه في تصويبها، وبعضها لا يصوبه إلا المعلم.

من الضرورة عند التحدث إلى الطلاب، أو شرح درس لهم مراعاة المستوى اللغوي، الذي وصلوا إليه؛ فالمستوى اللغوي الذي نتحدث به لطالب مبتدئ، يختلف عن المستوى اللغوي الذي نتحدث به إلى طالب متوسط، أو متقدم. فعليك أن تختار مفردات قد ألفها طلابك، وتراكيب لغوية وقوالب نحوية درسوها. أما استعمال مفردات صعبة، أو تراكيب معقدة، فقد يفقدك التواصل مع طلابك، وبالتالي يؤدي إلى عدم الاستجابة المرجوة. ومن هذا القبيل أيضاً السرعة التي نتحدث بها إلى طلابك، فينبغي التحكم في السرعة، التي تنطق بها العبارات، فتكون وسطاً بين السرعة العالية، والبطء الشديد.⁸

يمكن للمعلم أن يتواصل مع طلابه بأكثر مما يقوله من كلمات، وذلك من خلال النغمة الصوتية، والتعبيرات التي تظهر على وجهه، والإشارات، فكلها تساعد على توصيل الهدف المنشود، وتحقيق المشاركة المطلوبة. كما أن التوجيهات المفصلة مع الابتسامة واللفظ والهدوء يتقبلها الطلاب عندما يشعرون بالرضا والقبول. والطلاب في حاجة إلى محبة المعلمين لهم، وهذه المحبة تكون مصدراً للدافعية عندهم، ومصدراً للتفاعل والمشاركة والنقاش.⁹

من أهم ما يؤثر في دافعية الطلاب للتعلم، تجنب المعلم إثارة العواطف السلبية لديهم، وتنمية العواطف الموجبة؛ كالثقة في قدرتهم على الإنجاز، واحترامهم، وتقدير

⁸ المرجع السابق، المعلم ، <http://www.faculty.ksu.edu.sa>.

⁹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومختار الطاهر حسين ومحمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك .

إجاباتهم وأعمالهم. كما أن ذلك يهيئ- في الوقت نفسه- المناخ التعليمي داخل الصف الدراسي.

ينبغي أن يحقق تدريس اللغة أربعة أهداف أساسية هي:

- 1- فهم اللغة حين سماعها.
 - 2- فهمها حين قراءتها (فهم المقروء).
 - 3- إفهامها للآخرين بواسطة الكلام.
 - 4- إفهامها لهم بواسطة الكتابة.
- ومن ثم ينبغي أن تضع المهارات الأربع (فهم المسموع، وفهم المقروء والتعبير بشقيه؛ الشفوي والكتابي) نصب عينيك؛ لتحقيق تلك الأهداف.¹⁰
- د- صفات معلم اللغة العربية**

يشارك معلم اللغة العربية مع غيره من المعلمين بالصفات العامة، ولكنه يتميز بصفات خاصة تميزه عن غيره من المعلمين ومن أهم هذه الصفات¹¹:

- 1- توقد الذكاء
- اللغة فكرة وأسلوب، ولا بد لصاحب الفكرة وناقلها من فطنة في الاستيعاب وبعد في النظر، وغوص الى المعاني، وحسن اختيار، وجمال في التعبير عنها، واستهواء النفوس اليها. وأن اللغة تعبير عن الحياة بما تموج به من عقائد وأفكار ومبادئ واتجاهات، ومشاعر داخلية وأحاسيس.
- 2- عمق العقيدة

¹⁰ نفس المرجع، 50-52

¹¹ . عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1983 م)، ص: 9-

أن العربية لغة العقيدة، لغة القرآن الكريم، لغة الله التي إختارها لكلمه يخاطب بها أهل الأرض. فهي لغة تتناسب و قدسية العقيدة التي ستوعبها وتبلغها الناس. لذا يجدر بمعلم العربية أن يتجاوب مع قدسية لغته وعمق عقيدته، ويكون معلما عقائديا. وأن معلم العربية له من السعة في إختصاصه ما يمكنه من غلغلة عقيدته في أمثلة النحو وشواهدة وتماينه.

3- حسن الخلق

هو ضروري لكل مدرس، ولكنه لمن يدعو إلى العقيدة ويشيد بها الزم، وأن السلوك الحسن في التعامل وتكريم التلاميذ واعزازهم، والتواضع الجم لهم، والإفادة من أوقاتهم، والقدوة الحسنة بهم داخل الصف وخارجه. هذا إضافة إلى أن مدرس العربية هو الذي يحمل بلغته التراث الإسلامي والإنساني إلى التلاميذ. وجميل بهذا التراث المحمول عن طريق لغة المدرس أن يجد وعاء يناسب مقامه وسمو قدره، بسلوك المدرس الرفيع، وطيب خلقه.

4- غزارة المادة العلمية

إن لمدرس اللغة العربية آفاقا واسعة في إختصاصه العلمي. فهو يقوم الألسنة بتدريسه، مما يدعوه إلى ضبط حركات وسكنات كل حرف وفق قواعد اللغة العربية وهو يعني بجودة النطق، مما يقتضي معرفته قواعد النطق الصحيحة ومخارج الحروف. وتمرين الطلاب عليه، وهو يعني برسم الحروف بصورة صحيحة وجيدة.

5- الرغبة الذاتية

أن الرغبة الجامحة تبعث في المدرس روح النشاط والتتبع والإبداع، كما تبعث في التلاميذ القدوة الحسنة بمدرسهم، والشعور بالغبطة والفرح بتدريسه، فمن لا رغبة له في تدريس اللغة يحرم طلابه الرغبة منها كذلك.

6- تفهمه لطرق التدريس

لابد لمدرس العربية أن يتعرف إلى الطرق التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة، كما يتعرف إلى القواعد النفسية التي تراعي في تدريسها. وأما الصفات الأخرى التي يجب أن يتمتع بها المعلمون الذين تعدهم كليات المجتمع ومعاهد المعلمين وكليات التربية في الجامعات العربية.¹²

1- معرفة حاجات التلاميذ وفلسفة المجتمع

إن لا يقتصر عمل المعلمين على تعليم التلاميذ الدروس فحسب، بل يجب أن يعرفوا حاجات المجتمع وفلسفته، ثم يعرفوا حاجات التلاميذ وميولهم ويفهموها.

2- التعاون

يتصل عمل المعلم بالتلاميذ الذين يعلمهم ومدير المدرسة وبالمعلمين الآخرين في المدرسة، وبالآباء والمؤسسات الاجتماعية الأخرى. ونظرا لأن تحقيق الأهداف التربوية شركة بين جميع فئات ومؤسسات المجتمع فإن الاتصال والتعاون بينها جميعا أمر لا مناص منه وتستطيع المؤسسات الموكلة إليها إعداد وتربية المعلمين أن تمثل في هيئاتها التدريسية المثل الحسن للتعاون، ونشر روح التعاون بينها وبين طلبتها حتى يتعودوا التعاون عن طريق القدوة، ويثثوا هذه الروح في تلاميذهم من بعد.

3- الإعداد الثقافي والتخصصي والمسلكي

¹² وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (دار الفكر - عمان، 1423هـ - 2002م)، ص، 9-14.

أ) ففي مجال الثقافية العامة

يجب أن يتزود المعلم بالقيم والمعارف والمهارات التي تقدره على التواءم مع المجتمع، وتعرفه بتراثه الثقافي. ومن خلال الإعداد الثقافي للمعلمين يتمكن المعلم من أن يجعل لحياته قواعد سلوكية تنبثق من المفاهيم الأخلاقية السائدة في المجتمع. ويستطيع أن يساهم في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعه.

ب) وفي مجال الإعداد التخصصي

يجب إن يتقن المعلم المادة الأكاديمية التي سيتخصص في تعليمها، مثل القوانين والنظريات والقواعد والمعارف والمفاهيم وغيرها. ففي اللغة العربية مثلا يجب أن يعرف قواعد اللغة اللازمة له في الحديث والكتابة، وأن يكون قادرا على القراءة الصحيحة جهرا وسرا، قادرا على فهم ما يقرأ، قادرا على استعمال اللغة الصحيحة في مجالات الحديث أو الكتابة، قادرا على تذوق واستيعاب الأدب، طلقا في حديثه.

ت) وفي مجال الإعداد المسلكي

بالإضافة إلى الإعداد الثقافي والأكاديمي فالمعلم محتاج أيضا إلى الإعداد المسلكي الذي يمكنه من معرفة البنية المنطقية للمادة التي يعلمها، ويمكنه من إدراك الاختلافات بين التلاميذ في المستويات العقلية والعمرية المختلفة، فيهيء لكل فئة ما يتناسب مع قدراتها من المواد. فإن الإعداد المسلكي يساعد المعلم في رسم الأهداف التربوية، وتحديد الأنشطة والإجراءات والوسائل اللازمة لعملية التعليم، ثم يساعده في تقويم مدى ما حقق من أهداف.

(ث) فهم حاجات وميول الطلاب

من الأمور الهامة التي يجب أن يتصف بها المعلمون فهم حاجات وميول الطلاب الذين يعلمونهم. إن فهم حاجات وميول المتعلمين ذو "أثر بليغ في تنظيم المدارس ووضع المناهج ومعاملة المتعلم وطرق تعليمه وتقيته في كل جانب من جوانب النشاط المدرسي، فإن مهمة المعلمين التربوية لا تتطلب مقدرة على معالجة المادة الدراسية بقدر ما تتطلب مقدرة على معالجة المتعلم.

(ج) تفهم حاجات المجتمع

يحتاج المعلم العربي إلى توثيق الروابط والصلات بينه وبين أفراد مجتمعه، من أجل معرفة مشكلاته وإمكاناته، ولذا يجب أن تتجه مناهج إعداد المعلمين في العالم العربي إلى دراسة كل من المجتمعين المحلي والقومي، من أجل النهوض بهما وتحسين مستوى الحياة فيهما. إن من شأن هذه المعرفة أن تساعد المعلم على فهم واقع تلاميذه، والمشكلات التي يواجهونها، وتقدره على تفهم إمكاناتهم، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، واستثمار إمكاناتهم البيئية في التعليم وفي تطوير حياتهم.

(ح) القدرة على توجيه التعليم

لا تقصر مهنة المعلم على التعليم وحده، وإنما ترتبط بتوجيه التلاميذ الوجهة الصحيحة في التعلم، توجيهها صحيحا بحيث يعرف كيف يجعل دروسه ذات صلة بحياة المتعلمين وكيف يختار المواد الدراسية التي تحفزهم إلى النشاط المجدي، وكيف يؤمن لهم وضعاً اجتماعياً مؤاتياً للدراسة الناجحة، إن إعداد المعلمين لا يقوم على تجهيزهم بالأصول التي تبنى عليها هذه الطرق، ليكيفوها لمقتضى حاجاتهم وابتدعوا طرقاً تلائم نمو تلاميذهم وقابلياتهم ومبلغ إدراكهم.

خ) النماء والتجدد

يحتاج المعلم إلى مواكبة سمة العصر وهي التفجر المعرفي، في ميادين المعرفة والعلوم التطبيقية والاجتماعية والنفسية والمعرفية والاقتصادية وغيرها. والمعلم الذي يتوقف عند المبادئ والمعارف والطرائق التي عرفها في كلية المعلمين أو في الجامعة هو أشبه بالصناع الذي جمد في مهنته عند استعمال الأدوات البدائية التي عفى عليها الزمن. إن حاجة المعلم إلى النماء والتطور والتجدد والإفادة من التجديدات التربوية والتطور في أساليب القياس والاختبار، ومن استعمال التقنيات الحديثة في التعليم، هي حاجة حقيقية وأساسية تحكم على مواكبته لتطور العصر وتقدمه.

د) الرغبة والإخلاص في العمل

وأخيرا لعل من أظهر الصفات التي يجب لأن تتوافر في المعلم الرغبة في العمل والإقبال على المهنة بكثير من الرضا، لأن في ذلك قناعة بالاختيار وبعدا عن الشعور بأن هذا الاختيار قد تم بالإكراه، نظرا لعدم توافر فرص عمل أخرى. والإخلاص في المهنة يكسب المعلم شعورا عظيما بالرضى يلتمس مظهرة جليلة في تعامل داخل الصف والمدرسة وخرجهما، ويكسبه احترام زملائه وجميع من يتعامل معهم في المجتمع.

هـ- مقومات معلم اللغة العربية

هناك مقومات معلم اللغة العربية منها كما يلي:¹³

1- أعرف عملية التدريس

¹³ ياسر الهاشمي، خطوات للمعلم ، <http://www.suwaiddan.com/vb1/showthread.php?7> ، 28 سبتمبر

إن أي مهنة لا يمكن أن تتقنها وتبرع فيها ما لم تكن ملما بأصولها ومبادئها. وللتدريس، الذي هو عملية التعليم والتعلم، أصول وقواعد، منها ما يخص المعلم ومنها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص المادة ومنها ما يخص أسلوب التعلم ووسائله. فمثلا إلمامك بالطريقة التي يتم بها التعلم، وما هي الأشياء التي تؤثر فيه سلبا أو إيجاباً، يساعدك على اختيار الطريقة الصحيحة في التدريس التي تناسبك وتناسب طلابك ومادتك.

2- أعرف أهداف التدريس العامة والخاصة والسلوكية

للأهداف في أي عمل أهمية كبيرة تلخص في الآتي :

- أ) توجيه الأنشطة ذات العلاقة في اتجاه واحد، وتمنع التشتت والانحراف
 - ب) إيجاد الدافع للإنجاز، وإبقاؤه فاعلا
 - ج) تقويم العمل لمعرفة مدى النجاح والفشل
- وهذه الأمور الثلاثة تجعل الأهداف ذات أهمية كبرى للمعلم أثناء تدريسه. فمن المهم أن يحدد المعلم أهدافه من التدريس، وبشكل واضح. ولا يمكن أن يتم تدريس ناجح دون وجود أهداف واضحة .

3- أعرف تلاميذه ومستواهم وأفكارهم وخصائصهم العمرية

عندما تدخل إلى غرفة الفصل لأول مرة فإنك تواجه عالما مجهولا لديك إلى حد بعيد. لكنك في الغالب تدخل على فئة متجانسة بشكل عام من حيث العمر والخصائص النفسية والعاطفية. فمعرفتك المسبقة بالخصائص العامة لتلك الفئة يفيدك في وضع القواعد للتعامل معها. فمثلا إذا عرفت الخصائص العامة لمرحلة المراهقة سهل عليك تفسير كثير من التصرفات التي تصدر ممن يمرون بها من طلابك

واستطعت أن تتوقع إلى حد كبير ما يمكن أن يصدر من سلوك أو يحدث من مشكلات تعليمية. وأيضا معرفة مستوى الطلاب الاجتماعي وخلفيتهم الثقافية ونوعية أفكارهم يفيدك في أسلوب طرح الأفكار وعرض الدرس، واختيار الأمثلة .

4- أعد درسا جيدا

الإعداد الجيد للدرس هو المخطط الذي يتوصل به المعلم إلى أهدافه من الدرس وبالتالي إلى درس ناجح .

خطوات الإعداد:

أ (تحديد الأهداف : حدد أهداف الدرس بدقة ووضوح، وصغها صياغة صحيحة. وغالبا ما تكون الأهداف محدد في كتاب المعلم أو في خطة تدريس المقرر، فلا مجال للاجتهاد فيها.

ب) الإعداد الذهني : بعد أن تحدد أهداف الدرس بدقة، ابدأ في الخطوة التالية وهي رسم الخطة لتحقيق تلك الأهداف. وقبل أن تبدأ في الكتابة يجب أن تكون فكرة خطة التدريس قد تبلورت في ذهنك.

ج) الإعداد الكتابي : بعد أن تكون تصورا كاملا ومترابا لطريقة سير الدرس قم بتسجيلها على شكل خطوات واضحة ومحددة، مراعي في كل خطوة عامل الوقت وارتباطها بأهداف الدرس.

د) أعد متطلبات الدرس : غالبا يحتاج المعلم في شرح لبعض الوسائل التعليمية والمعينة، وينبغي على المعلم الاهتمام بتحضير هذه الوسائل والتأكد من صلاحيتها وإمكانية استخدامها في المكان الذي ستستخدم فيه. وينبغي ألا

يؤجل إعداد الوسيلة إلى بداية الدرس حيث أن هذا يضيع الكثير من الوقت، وقد لا تكون الوسيلة المرادة متوفرة أو صالحة للاستعمال .

(هـ) حاول التنبؤ بصعوبات التعلم : المعلم هو الذي يستطيع أن يتنبأ بعناصر الدرس التي ستكون صعبة على الطلاب، فيحسب لها الحساب أثناء إعداد الدرس فيكون مستعداً لها فلا تفسد عليه تخطيطه لدرسه .

(و) تدرب على التدريس : بعض الدروس أو بعض الخطوات فيها وخاصة التي تقدم لأول مرة قد تحتاج إلى شيء من التدريب، فلا بأس أن يقوم المدرس بالتدرب عليها ليضمن أن يقدمها بصورة مرضية أمام الطلاب (وقد يلمس هذا بشكل واضح في تدريس اللغة الإنجليزية).

5- استخدم طريقة التدريس المناسبة

للتدريس عدة طرق، وليس هناك طريقة من هذه الطرق صالحة لكل الأحوال بل هناك عدة عوامل تحدد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها. فقم بتحديد ما يناسبك من الطرق في ضوء المعايير التالية :

(أ) الدرس المراد شرحه

(ب) نوعية الطلاب

(ج) شخصيتك أنت وقدراتك كمعلم يقوم بتقديم ذلك الدرس

وتذكر أن : أهداف واضحة ومحددة وطريقة صحيحة ودرس ناجح بشكل

عام، ليكون الدرس ناجحاً على المعلم أن :

1) يهيئ الطلاب للدرس الجديد بتحديد أهدافه لهم وبيان أهميته.

(2) يتأكد من معرفة الطلاب لمقدمات الدرس ومتطلباته السابقة، ولو عمل لها

مراجعة سريعة لكان أفضل.

(3) يقدم الدرس الجديد.

(4) يلقي الأسئلة على الطلاب ويناقشهم لمعرفة مدى فهمهم.

(5) يعطي الطلاب الفرصة للممارسة والتطبيق.

(6) يقيم الطلاب ويعطي لهم تغذية راجعة فورية عما حققوه.

(7) يعطي الواجب.

6- استشر دافعية التلاميذ

من الصعب جدا إن لم يكن مستحيلا أن تعلم طالبا ليس لديه دافعية

للتعلم. فبدأ بتنمية دافعية الطلاب واستشارتها للتعلم والمشاركة في أنشطة الفصل،

مستخدما كافة ما تراه مناسبا من الأساليب التي منها :

- اربط الطلاب بأهداف عليا وسامية

- استخدم التشجيع والحفز

- حدد أهدافا ممكنة ومتحدية

- اشعل التنافس الشريف

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية

أ- مفهوم تعليم اللغة العربية

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم, وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.¹⁴ وقد وُحِّدَت اللغة العربية بين أبنائها, وكانت سببا في معرفة أجزاء الأمة العربية بعضها ببعض, ولذا حاول أعداء الإسلام محاربة اللغة العربية, وإحياء اللهجات, واللغات المحلية ليفرقوا بين أبناء الأمة الواحدة.¹⁵

واللغة العربية لغة القرآن لا يحدث التغيير ولها أساليب متنوعة, و اللغة العربية مختلفة من حيث اللفظ ومُتَّحِدة من حيث المعنى, يقول الشيخ الإسلام ابن تيمية : "إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب, فإن فهم الكتاب والسنة فرض, ولا يفهم إلا باللغة العربية, وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب."¹⁶

تعليم اللغة العربية هي عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا(1994: Depag). والمراد هنا إجراء تدريس اللغة العربية نفسها وليس التدريس عن الكتب المدروسة والمكتوبة باللغة العربية عامة.¹⁷

اذن، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع و الإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت او سلبية. الغرض من تعليم

¹⁴ محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، د. س)، ص. 281

¹⁵ أبي منصور عبد الملك، فقه اللغة وأسرار العربية، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. س)، ص. 5

¹⁶ نايف معروف، خصائص العربي، (القاهرة: دار النفائس، 1412)، ص. 32

¹⁷ http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_9033.html , 2 Desember 2012

اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

ب- مهارات تعليم اللغة العربية

1- تعليم مهارة الاستماع وأهدافها

لقد أصبح تعلم و تعليم لغة ما، ينطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال، فلا يكفي لما تعلمها أن يتكلم بها بل لابد أيضا أن يفهمها كما يتحدثها أبناءؤها، فعملية الاتصال ليست متكلم فقط بل هي تتضمن متكلم ومستمعا في ذات الوقت، وقد يتبادل الاثنان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغة التي يواجهها الأجنبي في بلد ما لا تتمثل ابتداء في عدم تمكنه من الفهم، فهو قد يفهم عن طريق الإشارة أو فك الرموز المكتوبة أو بالاستعانة بترجمات المعنى عن طريق لغة أو استخدام المعجم، ولكن هذه الصعوبة تتمثل في عدم قدرته على فهم ما يقال له و ما يقال من حوله معا يسبب له نوعا من التوتر والاحباط.

وينبغي أن يكون واضحا في أذهاننا أن الفهم في الاستماع لا يعني أن يسمع الإنسان كل ما يقال من كلمات وعبارات و يفهمها تماما، إذ قد يسمع كلمات وعبارات كثيرة ولا يفهمها، وهنا يرتبط ويفقد القدرة على متابعة الحديث، مع أن هذا أمر طبيعي في الاستماع يمكن التغلب عليه بتمكين المتعلم من مهارات التركيز على المعنى العام في الحديث للتفاصيل خاصة في المراحل الأولى. إن الفهم الكامل للحديث في كل الأوقات والموقف أمر غير ممكن حتى في اللغة الأم، إذ إن الإنسان كثيرا ما يتجاوز المواقف الغامضة في اللغة الأم، و

على هذا فلا ينبغي أن يحس بأي توتر عندما يتجاوز ويعبر مثل هذه المواقف في اللغة الأجنبية خاصة في بداية تعلمها.¹⁸

أهداف مهارة الاستماع.

- 1) تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
- 2) فهم ما يسمع من حديث باللغة العربية وإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تم تعلمها.
- 3) انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
- 4) التقاط الأفكار الرئيسة.
- 5) التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
- 6) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
- 7) تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.
- 8) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتابية.
- 9) التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
- 10) متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
- 11) معرفة تقاليد الاستماع وآدابها.
- 12) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.
- 13) إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وأصوات لغة الدارس الأولى.

¹⁸ محمود كامل الناقعة و رشيد أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (مصر، 2003) ص: 100-101.

- 14) الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- 15) إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.
- 16) إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.
- 17) التكيف مع إيقاع المتحدث: التقاط أفكار المسرعين في الحديث بسرعة والتمهل مع المبطلين فيه.
- 18) التقاط أوجه الشبه والاختلاف بين الآراء.
- 19) تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.
- 20) استخلاص النتائج من بين ما سمع من مقدمات.
- 21) التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
- 22) استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة.
- 23) إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.¹⁹

2- تعليم مهارة الكلام و أهدافها

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب

¹⁹ <http://www.lisanarabi.net> di kutip pada tanggal 18 maret 2013.

الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها²⁰.

أهداف مهارة الكلام.

- 1) نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً
- 2) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.
- 3) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- 4) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.
- 5) نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
- 6) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- 7) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- 8) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء الثقافة العربية.
- 9) استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- 10) التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.
- 11) ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.
- 12) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.
- 13) التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

²⁰ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف للنشر و التوزيع، 1423هـ/ 2002 م)، ص: 86.

- (14) نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- (15) استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار.
- (16) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.
- (17) الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.
- (18) التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.
- (19) تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.
- (20) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
- (21) إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
- (22) إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.
- (23) إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.²¹

²¹ ibid

3- تعليم مهارة القراءة و أهدافها

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة صامتة، وقراءة جهرية، كما تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى: قراءة للدرس والبحث، وقراءة الاستماع، وقراءة الحل للمشكلات، وسوف تعرض لكل نوع من هذين النوعين بالتفصيل فيما يلي²²:

1- القراءة الصامتة

هي القراءة الاستيعابية الجوانية التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. فلا يتحرك لسان، والا ينبس الفم بينت شفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوهد المعاني والأفكار.

أهداف تدريس القراءة الصامتة ومزاياها:²³

- 1) زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع ادراكه المعاني المقروءة.
- 2) العناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتاً يعوق سرعة التركيز على المعنى.
- 3) أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً.
- 4) زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيراً من الأهداف.

²² نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، (بيروت، 1991)، ص: 91.

²³ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (القاهرة، 2002)، ص : 115.

- 5) زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها.
- 6) أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع.

2- القراءة الجهرية

هي القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان.

أهداف تدريس القراءة الجهرية:²⁴

- 1) تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- 2) هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.
- 3) تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من امتناع التلاميذ بها، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا

4- تعليم مهارة الكتابة و أهدافها

يفضل عادة عند البدء في تعليم الكتابة أن يكون الدرس قد وصل إلى درجة ما من دراسته للغة تمكنه من سماع أصواتها ونطقها جهريا عند رؤيتها، وأن تكون لديه حصيلة من المفردات، وقدرة على فهم بعض التراكيب والجمل، كما يفضل أيضا أن يخطط برنامج تعليم الكتابة تخطيطا متابعيا، يبدأ بالمهارات

²⁴ علي أحمد مذكور ، المرجع السابق ، ص: 118.

الحركية وينتهي بالمهارات الفكرية، ويتدرج بالدرس ويأخذ بيده في يسر نحو إتقان هذه المهارة، وفيما يلي يمكننا أن نتناول تعليم الكتابة من خلال المجالات التالية:

1- الخط

2- الكتابة الهجائية

3- التعبير الكتابي

وفي كل مجال سنقدم المهارة بشكل تدريجي يمهد سابقة للاحقة وتتدرج من السهولة إلى الصعوبة، إلا أننا نود هنا أن نلفت النظر إلى ضرورة أن نتناول الخط من خلال الكتابة الهجائية إذ أنه من الصعوبة أن نفصل تدريس الخط والتدريب عليه عن الكتابة المنقولة مثلاً أو المنظورة. ففي أي نوع من أنواع الكتابة نجد أن الخط جزء مهم لا يمكن إهماله.²⁵

أهداف مهارة الكتابة:

أما أهداف مهارة الكتابة كما يلي²⁶:

- 1) نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخط نقلاً صحيحاً.
- 2) تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواضعها المختلفة.
- 3) تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- 4) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

²⁵ محمود كامل الناقة و رشيد أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (مصر، 2003) ص: 206.

²⁶ نفس المرجع، 208.

- 5) وضوح الخط ورسم الحروف رسمًا لا يجعل للبس محلاً.
- 6) الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.
- 7) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- 8) مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال.
- 9) إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.
- 10) مراعاة خصائص الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد.
- 11) مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- 12) تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصًا كتابيًا صحيحًا ومستوفيًا.
- 13) استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.
- 14) ترجمة الأفكار في فقرات مستعملًا المفردات والتراكيب المناسبة.
- 15) سرعة الكتابة وسلامتها.
- 16) صياغة بريقة إلى صديق في مناسبة معينة.
- 17) وصف منظر من مناظر الطبيعة وصفًا دقيقًا وصحيحًا وبخط يُقرأ.
- 18) كتابة طلب لشغل وظيفة معينة.
- 19) كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
- 20) ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.

- 21) الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.
- 22) مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

يستخدم الباحث هذا البحث المدخل الكيفي، وهو بحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصول بالطريقة الاحصائية أو المدخل الكمي، حيث بدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة كفي توريد ما قبلها أو تبطلها.¹ واستخدم الباحث المنهج الوصفية التقييمية لانه يهدف الى وصف لظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها.

ب- مجتمع البحث وعينه

مجتمع هذا البحث هو جمع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري وعدده ثلاثة مدرسا وعينه كل من هذا المجتمع.

ج- مصادر البيانات

هناك طريقة متعددة ليحصل الباحث على البيانات المطلوبة، فيصل الباحث بالخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن استراتيجية التعليمية اللغة العربية لتنمية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري، وأما مصادر البيانات في هذا البحث هي مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية موجوساري.

¹ Moleong, J Lexi, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1997) hal.2

د- أدوات جمع البيانات

ليحصل الباحث على جمع البيانات فيستخدم الباحث الآلات أو الأدوات لجمعها، وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي:

1- الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسونها² ويكتب ويسجل الباحث البيانات. ويقوم الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية اللغة العربية واكتسابها، والاتصالات بين المدرسين و الطلبة، وبين طالبة واخري، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، والطريقة التعليمية المستخدمة طريقة تدريجية. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشرة وعملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والمحسوسة أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم. وإستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب عن البيانات المتعلقة بمواد مهارات الأربعة وكيفية اكتسابها. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها تمكن ميزها في تمكين الباحث من أن تلاحظ السلوك كما تحدث فعلا في الواقع بصورة طبيعية. وإستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب عن البيانات المتعلقة بعملية تكوين البيئة العربية وسلوك المدرس والطلبة فيها.

² ذوقان عيدان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساسيه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1992 م)

2- المقابلة

يكمل بموجبها جمع المعلومات التي يمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، ويعتمد على مقابلة الباحث طريقة جمع المعلومات التي يمكن الباحث للبحث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الاسئلة من قبلت الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال انها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير.³

ويمكن تصنيف المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة إلى نوعين: (1) المقابلة المقننة، يحتوى على أسئلة موضوعة سلفا وبشكل دقيق ومحددة الاجابة. (2) المقابلة غير المقننة، يتصف هذا النوع من المقابلة بالروعة والجرية التي تتيح للمفحوض التعبير عن نفسه بصورة تلقائية⁴ ومن ذلك النوعين فالمقابلة المقننة وغير المقننة المستعملان في هذا البحث لنيل البيانات المتعلقة عن بيئة اللغة العربية و دورها في ترقية مهارة الكتابة بمعهد "الخديجة" بنجلهور - باميكاسن - مدورا.

3- وثائقية

وثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والوسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة، فهذه الطريقة ستكشف الباحث الحقائق أو البيانات عن بيئة اللغة العربية واكتساب مهارة الكتابة.

³ المرجع نفسه، ص. 149

⁴ خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمى وأساليبه، ص. 76

هـ- أسلوب تحليل البيانات

إستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات طريقة ميليس وحبورمان (Huburoman, 1984) كما كانت في الصورة التي ذكرها الباحث، بعد طلب المعلومات وعملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوفرة لدى الباحث من دفاتير المقابلة وجدول الملاحظة وعبارة عن وثائق، تبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها، وتحليل البيانات الموجودة في هذا يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات. وهذا التحليل عمل خطير يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة. ولتتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد له من تهيتها أولاً للتحليل باختصار، والخطوات لتحليل البيانات كالتالي:

1- عرض البيانات

يحتوى عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب البيانات في الجدول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلة المعنية أو إلى الموضوع المعين.

2- تصنيف البيانات وتبويبها

بعد تطبيق الباحث أدواتها وجمع البيانات فيقوم بتصنيفها، والتصنيف هو ترتيب نسقي للمعلومات تبدأ بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة ثم يقسم كل مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة إلى أنواع ومن نوع إلى جنس. وبمعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بحيث تسهل معرفته وتمييزه عن غيره. ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات الى

جدول للتبويب وقفا للنظام بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديه البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة ويفصلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها.

3- تحليل البيانات

وتحليل المعلومات في البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل الكيفي هو التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء كان في الماضي أو الحاضر على ماتدركه الباحث منها وتفهمه وتستطيع تصنيف و ملح العلاقات التي يمكن ملاحظة عقلية. وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفية ابتداءً بتفصيل البيانات المناسبة بناحية بعضها وبعض آخر ثم اتيان الشرح وإعطاء معني المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والأخرى. إذن في التحليل والشرح يجري على سبيل الجمع إلى الأسئلة بالكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير على سبيل الجمع بين الناحية يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات لها دور خاص.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث،⁵ ثم تحلل الباحث بالمنهج التحليلي النقدي. وتفسير مجموعة من البيانات أن تقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطارا نظريا تظل الباحث مؤمنا به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه باستخدام التفسير النقدي.

⁵ Suharsimi arikunto, hal. 254

و- فحص البيانات

على الباحث أن تفحص صدق نتائج بحثه قبل أن تحلل وتفسر البيانات. وهذه عملية سيقوم بها الباحث على عدة مرات وستطالعها مع المتخصصين سواء كانوا داخل المدرسة أم خارجها. وهذا يوافق بما قاله موليونج¹¹ أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، هي: طول الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي (triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل الحالة السلبية، وكفاءة المراجع، ومراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح، وحسابه،⁶ وهذا بعض الطرق لفحص صحة البيانات هي: (أ) طول الإشتراك، (ب) والتثليثي، (ج) وعمق الملاحظة، (د) ومناقشة الأصحاب (هـ) وتحليل الحالة السلبية، (و) وكفاءة المراجع، (ز) مراقبة الأعضاء، (ح) وتفصيل الشرح، (ط) وحسابية. ومن هذه الطرق لفص صحة البيانات اختارت الباحث ما تليق ببحثها وهي:

1- طول الاشتراك

يهتم الباحث طول الاشتراك لتحصله به من المعلومات الصحيحة، وهذا الاشتراك مطلوب في سائر النشاطات والبرامج والعملية المتعلقة بالبيئة العربية ودورها في ترقية مهارة الكتابة وكيفية اكتساب الطالبات لها.

2- التثليثي

هو من إحدى الطرق لفحص صدق البيانات باستخدام عامل أو شيئين خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات نفسها أو للموازنة، واستخدام

⁶ Moleong, j Lexi, *metodologi penelitian kualitatif* (bandung: remaja rosdakarya, 1997) hal.175

الباحث هذه الطريقة عندما وجدت الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

3- عمق الملاحظة

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي يريد الباحث حلها ولمعرفة صحة البيانات ففي حاجة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

4- مناقشة الأصحاب

يستخدم الباحث طريقة المصاحبة ليحصل على صحة البيانات وعملية تكوين الأصحاب متناقشين بعضهم بعضا ومصلحين ما يلزم إصلاحه حيث يجدونه، وهذه المناقشة ستكشف المعلومات الصحيحة المضبوطة.

ز- خطوات إجراءات الدراسة

1- أن يستأذن الباحث من مدير المدرسة أن يقوم بالبحث عن محاولات المعلم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية دوار والمدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

2- أن يكتسب الباحث توجيهات وإرشادات من مدير المدرسة عن محاولات المعلم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية دوار والمدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

3- أن يقوم الباحث بالملاحظة على كل الأنشطة المتعلقة بمحاولات المعلم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية دوار والمدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

4- أن يقوم الباحث بمقابلة بعض المعلّّات والطالبات في المدرسة الثانوية الحكومية

دوار والمدرسة الثانوية الحكومية موجوساري.

5- أن يطلب الباحث بعض المعلومات والحقائق والبيانات من الوثائق والكتب

والمجلات والوسائل والمذكرات وغيرها التي تتعلّق بلمحاولات المعلم في تعليم

اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية دوار والمدرسة الثانوية الحكومية

موجوساري

6- أن يقوم الباحث بتحليل البيانات، وتبويبها، وفحصها.

7- أن يكتب الباحث تقرير البحث تقريراً كاملاً.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن تأسيس المدرسة الثانوية الحكومية

موجوساري جاوا الشرقية

1- تاريخ المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

في واقع تاريخ المدارس الدينية تنمو وتتطور ، من وعلى و لأهل الإسلام، حتى يكون لديهم في الواقع أكثر من ذلك بكثير أول تطبيق مفهوم التعليم المجتمعي (التعليم المجتمعي). المجتمع، من الأفراد والمنظمات، وبناء المدارس الدينية والتعليمية لتلبية احتياجاتهم.

لا عجب المدارس الدينية التي بنيتهم تستخدم المكانات للحصول على ما هو عليه. أنهم مدفوعون الحماس الديني أو التبشير، وأما النتائج لم يجيب . حتى الآن، أكثر من 90٪ من المدارس الدينية في إندونيسيا أكثرها ملكها أهلية، و الباقي من المدارس الحكومية.مواجهة تحديات العولمة، التغيير والابتكار والتجديد هو "الكلمات الرئيسية" التي تحتاج إلى أن تستخدم كنقطة انطلاق في تطوير المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري. التغييرات الضرورية لتتعلق من رؤية واضحة، والتي يتم بعد ذلك ترجمتها إلى الرسالة، وبدعم من المهارات والحوافز والموارد (المادية وغير المادية، بما في ذلك الموارد البشرية)، لمواصلة تتجلى في خطة عملية واضحة. وبالتالي، ستكون هناك تغييرات. إذا جانب واحد ليست قيد التشغيل، فإن هذا سيكون له بعض التجاوزات. على سبيل المثال، إذا كانت الرؤية في تطوير المدارس الدينية المهجورة أو لا تنطلق من رؤية واضحة، وسوف يتم تدميرها.

التغيير أو الابتكار في حد ذاته هو مجرد وسيلة لا غاية. ما المقصود بالتغيير هو زيادة في جودة التعليم، لذلك مطلوب المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري لتنظيم وإدارة التعليم على محمل الجد وغير مهمة . فإنها تجب أن تكون قادرة على توفير ضمان الجودة، وقادرة على تقديم الخدمة الممتازة، وكذلك قادرة على حساب أدائها للطلاب وأولياء الأمور والمجتمع كأصحاب المصلحة.

لتحقيق مثل هذا التغيير أو الابتكار، هناك يجب أن تكون بعض رأس المال الأساسي الذي ملكه مدير، وهي:

- 1- استعداد لتحمل المخاطر؛
- 2- اراد دائما التجديد؛
- 3- استعداد لإنشاء وإدارة؛
- 4- لديه توقعات عالية
- 5- أن يكون موقعية إيجابية؛
- 6- ويكون قادر على الظهور في وقت مبكر.

أنشأت المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري، موجوكرطا جاوى الشرقية في التاريخ السابع سنة ألف وتسعمائة وتسع وسبعين ميلادية (21 مايو 1978 م). لها المركز الممنوح بمرسوم وزير الشؤون الدينية : 70 SK 344 بتاريخ 16 مارس 1978.

وفي البداية رئيس هذه المدرسة الدكتورندوس مونطاها منذ سنة 1978 م – 1983 م، وبعد خمس سنوات بدله كرئيس الحاج عبد الله شاكير منذ 1983 م – 1990 م ، ثم قام الحاج سلمون كرئيس هذه المدرسة الثالثة حوالي ستة سنوات سنة 1990م – 1996م ، قام الدوكتونندوس الحاج إمام شعرائي كرئيس

المدرسة الرابعة منذ سنة 1996م - 2003م، ثم قام الحاج سوجع منذ سنة 2004م - 2008م كرئيس المدرسة الخامسة، ثم قام الحاج ساتومان منذ سنة 2008م - 2012م كرئيس المدرسة السادسة، ثم قام الدكتور ندوس الحاج بودي برايتنا كرئيس المدرسة السابعة منذ سنة 2012م حتى الآن.

2- رؤية ورسالة المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

- رؤية المدرسة

إنشاء المدرسة الجودة، والتفوق في مجال العلم والتكنولوجيا والإيمان والتقوى، وتكون قادرة على الاستجابة في عصر العولمة

- رسالة المدرسة

- 1- تضمين خبرة العقيدة من خلال التعاليم الدينية الإسلامية
- 2- تحسين عملية التعلم والتوجيه
- 3- تطوير المعرفة في مجال العلوم والتكنولوجيا واللغات والرياضة والفنون والثقافة وفقا لمواهبهم، والمصالح، والطلاب المحتملين
- 4- خلق بيئة مواتية جو التعلم
- 5- إقامة علاقات تعاون المتناغم بين المواطنين والمدارس العامة

3- حالة المعلمين والمتعلمين

أما المدرسون في هذه المدرسة فيبلغ عددهم 75 مدرسا من الذكور 33 مدرسا، و 42 من الإناث. وأما مدرس اللغة العربية ثلاثة ، هم شمس البحر ومسحون وقرّة العين.

يبلغ عدد الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية موجوساري للسنة الدراسية 2012م - 2013م، حوالي 942 طالبا ، ويتكون طلبة الصف

الأول حوالي 344 طالبا، ويبلغ طلبة الصف الثاني حوالي 299 طالبا، وطلبة الصف الثالث حوالي 299 طالبا. وعدد الفصول للدراسة في هذه المدرسة 24 فصلا تتكون من 8 فصلا للصف الأول، و 8 فصل 1 للصف الثاني، وكذلك في الصف الثالث يتكون من 8 فصلا.

الجدول 1

بيانات الطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

العام الدراسية	الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		المجموع الفصل (3-2-1)	
	المجموع من الطلبة	المجموع الفصل	المجموع من الطلبة	المجموع الفصل	المجموع من الطلبة	المجموع الفصل	المجموع من الطلبة	المجموع الفصل
2011/2010	319	8	278	7	324	7	921	22
2012/2011	310	8	303	8	272	7	885	23
2013/2012	344	8	299	8	299	8	942	24

4- عنوان المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري

تقع المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري في الشارع ر.أ. كرتيني في رقم 11 في منطقة موجوكرطا محافظة جاوى الشرقية. (031) 591141

المبحث الثاني : عرض البيانات والاستبانة

أ- عرض البيانات من الاستبانة للمعلم

و قدم الاستبانة إلى معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري ، وهم شمس البحر (Samsul Bahri HB, S.Ag) و ماسحون (Mashun, S.Pd) و قرة العين (Dra.Quratul Ain)، للحصول على تقديره على هذه المواد التعليمية. ونتائج هذه الاستبانة كما يلي (الجدول 2):

الرقم	بنود الاستبانة	الدرجة				
		أ	ب	ج	د	هـ
1-	يستخدم المعلم الوسائل في عملية التعليم		√			
2-	يستخدم المعلم المنهج المناسب في عملية التعليم	√				
3-	يستخدم المعلم التقويم في عملية التعليم	√				
4-	يستخدم المعلم الإستراتيجية في عملية التعليم		√			
5-	كانت عملية التعليم سياقية ومناسبة لدي الطلبة		√			

البيان:

أ: ممتاز ب: جيد جدا ج: جيد د: مقبول د: ضعيف

نظرا إلى الجدول السابق فإن نتائج الاستبانة من الطلبة في عملية التعليم كما

يلي:

أولا: يستخدم المعلم الوسائل في عملية التعليم.

في هذه الناحية وجد الباحث أن المعلم جيد جدا و غير أحد ممتاز و جيد ومقبول وضعيف على يستخدم المعلم الوسائل في عملية التعليم.

ثانيا: يستخدم المعلم المنهج المناسب في عملية التعليم.

في هذه الناحية وجد الباحث أن المعلم ممتاز و غير أحد جيد جدا و جيد ومقبول وضعيف على أن يستخدم المعلم المنهج المناسب في عملية التعليم.

ثالثا: يستخدم المعلم التقويم في عملية التعليم.

في هذه الناحية وجد الباحث أن المعلم ممتاز و غير أحد جيد جدا و جيد ومقبول وضعيف على أن يستخدم المعلم التقويم في عملية التعليم.

رابعا: يستخدم المعلم الإستراتيجية في عملية التعليم.

في هذه الناحية وجد الباحث أن المعلم جيد جدا و غير أحد ممتاز و جيد ومقبول وضعيف على أن يستخدم المعلم الإستراتيجية في عملية التعليم.

خامسا: كانت عملية التعليم سياقية ومناسبة لدي الطلبة.

في هذه الناحية وجد الباحث أن المعلم جيد جدا و غير أحد ممتاز و جيد ومقبول وضعيف على كانت عملية التعليم سياقية ومناسبة لدي الطلبة.

ب- عرض البيانات من استبانة الطلبة

وزّع الباحث الاستبانة على الطلبة لمعرفة آرائهم وميولهم ورغبتهم في تعليم اللغة العربية. وفيما يلي نتائج هذه الاستبانة (الجدول: 3) وحصلت الباحث على البيانات عن أحوال الطلبة:

الدرجة	بنود الاستبانة			الرقم
	أ	ب	ج	
				1-
				2-
				3-
				4-
				5-
				6-
				7-
				8-
				9-
				10-

الجدول 4

عن نتيجة الاستبانة عن عملية في تعليم اللغة العربية

الأسئلة الاستبانة										الرقم
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الطلبة
أ	أ	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	1
أ	ب	ب	أ	أ	ب	ب	ب	ب	أ	2
أ	ب	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	أ	3
أ	ب	ب	أ	أ	ب	ب	ب	ب	أ	4
أ	ب	أ	ب	ب	ب	أ	ب	ب	أ	5
ب	ب	أ	أ	ب	أ	أ	ب	ب	أ	6
ب	ب	ب	أ	أ	ب	أ	ب	ب	أ	7
أ	ب	ب	أ	ب	ب	أ	ب	ب	أ	8
أ	ب	أ	ب	ب	أ	أ	ب	ب	أ	9
أ	ب	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	10
أ	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	ب	أ	11
أ	ب	ب	ج	ج	ب	أ	ب	ب	أ	12
أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ	ب	أ	أ	13
أ	ب	أ	أ	أ	ب	أ	ب	ب	أ	14
أ	ب	أ	ب	ب	أ	ب	ب	ب	أ	15
أ	ب	أ	أ	أ	ب	أ	ج	ب	أ	16

أ	ج	ب	ب	ب	أ	أ	ب	ب	أ	17
أ	ب	أ	أ	أ	أ	أ	ج	ب	ب	18
أ	ب	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	19
أ	ب	أ	أ	أ	أ	أ	ج	ب	أ	20
أ	ب	أ	ب	أ	أ	أ	ب	ب	ب	21
أ	ب	أ	أ	أ	أ	أ	ج	ج	أ	22
ب	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	ب	أ	23
أ	ب	أ	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	24
أ	ب	أ	أ	أ	ب	أ	ب	ب	أ	25
ب	أ	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	26
أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ	ج	ب	أ	27
ب	ب	ب	أ	ب	أ	أ	ب	ب	أ	28
أ	ب	أ	أ	أ	ب	أ	ب	ب	أ	29
أ	ب	ب	أ	أ	ب	أ	ب	ب	أ	30
أ	ب	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	أ	31
ب	ب	ب	أ	ب	أ	ب	ب	ب	أ	32

إذا لاحظنا أجوبة الطلبة عن أسئلة الاستبانة، فتفسيرها كما يلي:

الجدول 5

تفسير الإجابة الطلبة عن نتيجة أسئلة الاستبانة

المجموع	بنود الاستبانة			رقم
	ج	ب	أ	
32	-	2	30	1
32	1	1	30	2
32	5	27	-	3
32	-	7	25	4
32	-	12	20	5
32	1	9	22	6
32	1	7	24	7
32	-	16	16	8
32	1	27	4	9
32	-	6	26	10

نظرا إلى الجدول السابق فإن أجوبة الطلبة كما يلي:

أولا: رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أنهم يحبون في تعليم

اللغة العربية.

ثانياً: شعور الطلبة في تعليم اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن اختلف الطلبة في هذه النقطة إلى ثلاثة آراء قد لايشعرون بالسعادة في تعليم اللغة العربية ويشعرون في السعادة في هذا التعليم ولا يشعرون بالسعادة عند تعليم اللغة العربية.

ثالثاً: قدرة الطلبة في أربعة المهارات اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة أكثرهم يستطيعون على أربعة المهارات اللغة العربية و الباقي لا يستطيعون على أربعة المهارات اللغة العربية.

رابعاً: صعوبة تعلم اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن لديهم صعوبة في تعلم اللغة العربية وقد لايشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية.

خامساً: قدرة الطلبة على فهم المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن المادة مفهومة عندهم وقد يفهمون هذه المادة.

سادساً: جاذبية مادة اللغة العربية المأعدة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن مادة تعليمية جذبة عندهم وقد لايشعرون بجذابة عندهم.

سابعاً: تنوعة المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن المادة متوافقة برغبتهم وميولهم اليومية وقد لا يتفقون بهذه الناحية.

ثامنا: الطريقة المستخدمة في المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن الطريقة المستخدمة في المادة تساعدهم في تعلم اللغة العربية وقد لا يتفقون أحيانا على مساعدة هذه الطريقة المستخدمة في تعلمهم.

تسعا: الوسيلة المستخدمة في المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن الوسيلة المستخدمة تساعدهم على فهم المادة واتفقوا على أن الوسيلة المستخدمة في المادة لا مناسبة.

عاشرا: التقويم المستخدم في المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن التقويم المستخدم في المادة مناسب لهم ولم يقدرُوا على القيام بالوظيفة في هذه المادة.

الجدول 6

عن نتيجة الاستبانة عن عملية في تعليم اللغة العربية

الرقم	الأسئلة الاستبانة									
الطلبة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	أ	ب	أ	أ	أ	أ	ب	أ	أ	أ
2	أ	ب	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب
3	ب	أ	أ	ب	ج	ب	ج	ج	ج	ب
4	أ	ب	ج	أ	أ	أ	أ	أ	ب	أ
5	أ	ب	ب	أ	أ	أ	ب	أ	ب	أ
6	أ	أ	ب	أ	ب	أ	أ	ب	ب	أ

أ	ب	ب	ب	أ	ب	أ	ب	ب	أ	7
ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	ج	ب	أ	8
أ	ج	ب	ج	ب	ب	ب	ب	أ	ب	9
ب	ب	ب	أ	ب	ب	أ	ب	ب	أ	10
ب	ب	ب	ب	أ	أ	أ	أ	أ	أ	11
أ	ب	ب	أ	أ	ب	ب	ب	ب	أ	12
أ	ب	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	13
أ	ب	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	أ	14
أ	ب	ج	ب	ب	ب	ج	ب	أ	أ	15
ب	ب	ب	ب	أ	أ	أ	أ	أ	أ	16
أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	17
ب	ج	ب	ب	أ	ب	أ	ب	ب	أ	18
أ	ب	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	أ	19
ب	ب	ج	أ	ب	ب	أ	ب	أ	أ	20
أ	ب	ب	ب	ب	ب	أ	ب	ب	ب	21
أ	أ	ب	أ	ب	ب	أ	ب	ب	ب	22
ب	ب	أ	ب	أ	أ	أ	ب	ب	أ	23
أ	ب	ب	ب	أ	ب	أ	ب	أ	أ	24
أ	ب	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	أ	25
ب	ج	ب	ب	ب	ب	أ	ب	ب	أ	26

أ	ب	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب	أ	27
أ	ب	ب	ب	أ	ب	ب	أ	ب	أ	28
ب	ب	ب	ج	ج	ب	ب	ب	أ	أ	29

إذا لاحظنا أجوبة الطلبة عن أسئلة الاستبانة، فتفسيرها كما يلي:

الجدول 7

تفسير الإجابة الطلبة عن نتيجة أسئلة الاستبانة

المجموع	بنود الاستبانة			رقم
	ج	ب	أ	
29	-	4	25	1
29	-	20	9	2
29	2	22	5	3
29	1	6	22	4
29	1	15	13	5
29	1	8	20	6
29	3	16	10	7
29	3	20	6	8
29	4	22	3	9
29	-	11	18	10

نظرا إلى الجدول السابق فإن أجوبة الطلبة كما يلي:

أولاً: رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أنهم يحبون في تعليم اللغة العربية.

ثانياً: شعور الطلبة في تعليم اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أنهم لا يشعرون بالسعادة في تعليم اللغة العربية ويشعرون في السعادة عند تعليم اللغة العربية.

ثالثاً: قدرة الطلبة في أربعة المهارات اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة قد لا يستطيعون على أربعة المهارات اللغة العربية و الباقي يستطيعون على أربعة المهارات اللغة العربية.

رابعاً: صعوبة تعلم اللغة العربية

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن لديهم صعوبة في تعلم اللغة العربية وقد لا يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية.

خامساً: قدرة الطلبة على فهم المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن المادة مفهومة عندهم وقد يفهمون هذه المادة.

سادساً: جاذبية مادة اللغة العربية المأعدة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن مادة تعليمية جذبة والآخرين لا يشعرون بجذبة عندهم.

سابعاً: تنوع المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة اتفقوا على أن المادة متوافقة برغبتهم وميولهم اليومية.

ثامناً: الطريقة المستخدمة في المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن بعض الطلبة اتفقوا على أن الطريقة المستخدمة في المادة تساعدهم في تعلم اللغة العربية وأكثرهم اتفقوا لكن أحياناً على مساعدة هذه الطريقة المستخدمة في تعلمهم بهذه الناحية.

تسعا: الوسيلة المستخدمة في المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة أكثرهم اتفقوا على أن الوسيلة المستخدمة تساعدهم على فهم المادة و بعضهم لا يتفقون على أن الوسيلة المستخدمة في المادة لا مناسبة.

عاشراً: التقويم المستخدم في المادة

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلبة أكثرهم اتفقوا على أن التقويم المستخدم في المادة مناسب لهم و بعضهم لم يقدروا على القيام بالوظيفة في هذه المادة.

وفيما يلي عرض الخطة التي سار عليها الباحث في العملية التعليمية:

خطة التدريس

المادة	: اللغة العربية
الموضوع	: أنواع الهوايات
الفصل	: السابع
الزمن	: 90 دقيقة
الوسيلة التعليمية	: الصور الملونة والسبورة
الطريقة	: السمعية الشفهية
المعيار الكفائي	: القدرة على التعبير الشفهي عما في مضمون الموضوع والحوار عن الهوايات والمهنة.
الكفاءة الأساسية	: قدرة الطلبة على أن يعبروا عن الأفكار شفهيًا بإجادة النطق من حيث الوضوح والسرعة بطلاقة.
	قدرة الطلبة على أن يتكلموا باللغة العربية حول أنواع الهوايات وإجادة نطق الأصوات والكلمات بوضوح وسرعة وأن يفهموا مضمون الموضوع فمها جيدًا.
المؤشرات	: قدرة الطلبة على أن يقفوا على معاني المفردات في مضمون الحوار واستخدامها في الكلام.
	قدرة الطلبة على أن يوصفوا الصور المقدمة باستخدام التراكيب المبرمجة.
	وأما الخطوات والاستراتيجية التي سلكها المدرس عند أداء التعليم فهي كما يلي:

(1) النشاط التمهيدي

- (أ) التسليم
- (ب) محاولة المدرس في إيجاد الربط بموضوع الدرس الجديد.
- (ج) السؤال عن الموضوع.

(2) النشاط الأساسي

- (أ) يشرح المدرس معنى الكلمات الصعبة ويكتبها على السبورة.
- (ب) يقرأ المدرس نص الحوار
- (ج) يأمر المدرس الطلبة بتقليد ومحاكاة بصوت عال لنص المقروء.
- (د) يأمر المدرس بعض الطلبة أن يقوموا بالحوار عن الهوايات أمام الفصل حاملين الكتاب للنص المدروس والمدرس يقوم بتقويم لهجتهم وتنغيمهم ووضوحهم عند أداء تلك المحادثة.

(3) النشاط الختامي

- (أ) سؤال المدرس حول المواد التي تم تعليمها إلى بعض الطلبة تقويماً لفهمهم نحو المواد المعلمة.
- (ب) وصية المدرس بالتعلم الجيد والالتزام بتدريب التكلم والتعويد بالكلام باللغة العربية لترقية قدرتهم في التعبير.
- (ج) اختتام التدريس بقراءة الحمدلة.

المبحث الثالث : تحليل البيانات ومناقشتها

أ- تحليل البيانات من ملاحظة الطلبة

ومن الملاحظة الطلبة قد حصل الباحث على درجة جيد ويعرض النتيجة

المتحصل عليها من الملاحظة الطلبة كما يلي:

الجدول 8

تفسير نتائج الملاحظة من الطلبة

الرقم	العناصر	المؤشرات	التقدير				
			أ	ب	ج	د	هـ
-1	الحماسة	الاستماع إلى شرح المعلم	2	1	-	-	-
		تكلم بنطق سليم جهري	-	2	1	-	-
		ممارسة الكلام	1	1	1	-	-
		يدريون مع أصدقائهم	1	1	1	-	-
-2	طلاقة الموجه	يفرح في مشاركة الدرس	2	1	-	-	-
		يجب نشاط الدرس	3	-	-	-	-
-3	الابتكارا	تكلم عن	-	3	-	-	-

الموضوع	ت					
تخمين معنى الكلمة	-	3	-	-	-	-

البيان: أ: ممتاز ب: جيد جدا ج: جيد د: مقبول د: ضعيف
 نظرا إلى الجدول السابق فإن نتائج الملاحظة من الطلبة في عملية التعليم كما يلي:
 1) الحماسة

- (أ) الاستماع إلى شرح المعلم
 في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلبة ممتاز وعلى الأقل جيد جدا و غير
 أحد جيد ومقبول وضعيف على الاستماع إلى شرح المعلم في تعليم اللغة العربية.
- (ب) تكلم بنطق سليم جهري
 في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلبة جيد جدا وعلى الأقل جيد و غير
 أحد ممتاز ومقبول وضعيف على تكلم بنطق سليم جهري في تعليم اللغة العربية.
- (ج) ممارسة الكلام
 في هذه الناحية وجد الباحث أن الطلبة بعضهم ممتاز وبعضهم جيد جدا
 وبعضهم جيد وغير أحد مقبول وضعيف على ممارسة الكلام في تعليم اللغة
 العربية.

(د) يدرّبون مع أصدقائهم

في هذه الناحية وجد الباحث أن الطلبة بعضهم ممتاز و بعضهم جيد جدا و بعضهم جيد و غير أحد مقبول وضعيف على يدرّبين مع أصدقائهم في تعليم اللغة العربية.

(2) طلاقة الموجه

(أ) يفرّج في مشاركة الدرس

في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلبة أكثرهم ممتاز وعلى الأقل جيد جدا و غير أحد جيد ومقبول وضعيف على أن يفرّجوا في مشاركة الدرس في تعليم اللغة العربية.

(ب) يحب نشاط الدرس

في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلبة ممتاز و غير أحد جيد جدا وجيد ومقبول وضعيف على أن يحبوا نشاط الدرس في تعليم اللغة العربية.

(3) الابتكارات

(أ) تكلم عن الموضوع

في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلبة جيد جدا ولا أحد ممتاز و جيد ومقبول وضعيف على أن تكلموا عن الموضوع التي علمها المعلم في تعليم اللغة العربية.

(ب) تخمين معنى الكلمة

في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلبة جيد جدا و لا أحد ممتاز وجيد و مقبول وضعيف على تخمين معنى الكلمة في تعليم اللغة العربية.

ولاحظ الباحث حماسة الطلبة في عملية التعليم وطلاقتهم وابتكاراتهم فيها، فوجد أن بعض الطلبة لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية ويفرحوا في مشاركة الدرس، فاستمعوا إلى شرح المعلم واهتموا به وعملوا بما أمرهم به المعلم من إجابة الأسئلة المطروحة في التدريبات وأعمال الواجبات المنزلية التي قدمت لهم. ولكن، بعض الطلبة لم يهتموا كثيرا بالمحادثة، ولم تكلموا بنطق سليم وتكاسلوا في التعلم. وربما السبب لقلة رغبتهم في المحادثة أو لضعفهم في فهم المادة المدروسة.

ب- تحليل البيانات من ملاحظة المعلم

إن الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطالب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، كأن ندرسه على تركيب جمل جديدة من كلمات لم يكن للطالب سابق عهد بها فتضيف عليه صعوبتين: إحداها ضرورة فهم الكلمات الجديدة والأخرى ترتيب جمل جديدة. ومن الملاحظ في بعض كتب تعليم العربية أن تدريباتها تشتمل على مفردات وتراكيب لم ترد في الدروس السابقة مما يربك الطالب ويجعله في بعض الأحيان عاجزا عن حل هذه التدريبات ومن ثم لم تتحقق أهدافها.

وتنقسم المهارات الرئيسية للغة إلى مهارات صغيرة ولا شك أن الكتاب الجيد هو الذي يهدف إلى إكساب الطلاب أكبر عدد من هذه المهارات، وعلى القائم بتحليل كتاب التعليم العربية أن يتأكد من وجود هذه المهارات قبل إصدار الحكم على الكتاب. ولقد يكون من المفيد هنا تقديم تصور لمجموعة من المهارات اللغوية التفصيلية التي تنضوي تحت المهارات الرئيسية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).

1- شمس البحر

أ- مهارة الاستماع

يحظى الاستماع في حياة الأفراد بدور مهم، إلا أن نصيبه في برامج تعليم اللغة العربية قليل. وللوصول بطلابك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن:

1- تهيئ طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه.

2- تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب؛ كالبطء في قراءة المادة المسموعة، إذا كان الهدف تنمية مهارات معقدة.

3- تناقش الطلاب فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. وتقوم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.

في المستويات الأولى - وخاصة في الأسابيع الأولى من دروس الاستماع - لا يستطيع الطلاب القراءة ولا الكتابة. ومن ثم ينبغي أن نوفر لهم مواد يسيرة يستطيعون من خلالها التدرب على الاستماع. ويمكن استغلال الصور والرسوم والخرائط وغيرها، وما عليك إلا أن تعرض صوراً أمام الطلاب، ثم تلقي عليهم أسئلة تدور حولها، ويمكن في هذه الحالة - لقلّة ما لديهم من مفردات - أن تقبل منهم الإجابة بالإشارة، أو بالإيماء.

هناك استماع يسمى الاستماع المكثف، مثله في ذلك مثل القراءة المكثفة، ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب

محتوى النص المسموع بصورة مباشرة. وهذا النوع من الاستماع المكثف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

يهدف الاستماع الموسع، إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألّفها بعد.

يضع المعلم الكفاء في حسبانه أن تمكين طلابه من التفكير باللغة العربية (دون اللجوء إلى الترجمة إلى اللغة الأم أولاً). وهذا يعني ضرورة تنمية مهارة سرعة استيعاب الطلاب لما يسمعون، دون تكرار. لذا فإن عامل السرعة في طرح السؤال، وتلقي الإجابة بالسرعة المطلوبة، يفرق بين أولئك الطلاب الذين بدؤوا يألّفون التفكير باللغة العربية، وغيرهم من الذي يلجؤون أولاً إلى التفكير باللغة الأم، ومن ثم ينتقلون إلى اللغة العربية. ومن هنا عليك قياس سرعة الفهم وسهولته لدى طلابك، عن طريق طرح أسئلة عليهم، وتلقي إجاباتهم، بسرعة توقّت لها.

لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقروء (المكتوب)، لذا لا يتوقع من الطلاب - خاصة في المستويات الأولى - الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة؛ فقد يتردد بعضهم، أو يطلب بعضهم التكرار؛ لذا يمكنك أن تزودهم ببعض التعليمات، أو الإشارات التي تيسر لهم الإجابة، ولكن لا تعطهم الإجابة كاملة، ولا تكرر لهم الجمل، أو العبارات، أو الحوارات، إلا إذا ما اتضح لك أنهم عاجزون تماماً عن الإجابة الصحيحة.

ب- مجالات مهارات الاستماع:

- 1- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
- 2- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- 3- التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- 4- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.
- 5- إدراك أوجه التشابه والفرق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات.
- 6- التقاط الأفكار الرئيسية.
- 7- فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبايقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.
- 8- انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
- 9- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.
- 10- تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.
- 11- التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
- 12- متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
- 13- معرفة تقاليد الاستماع وآدابه.
- 14- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- 15- إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.
- 16- إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

17- التكيف مع إيقاع المتحدث ، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتمهل

مع المبطلين فيه.

18- التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.

19- تحليل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.

20- استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات.

21- التمييز بين نغمة التأكد والتعبيرات ذات الصبغة الانفعالية.

22- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة ، وإدراك أغراض المتحدث.

23- إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

ج- مهارة الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي:

1- عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

2- يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

3- جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

4- هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.

وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم

الأهداف في تعليم اللغة العربية.

د- أهمية تعليم مهارة الكلام:

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

خطوات عرض الحوار:

- 1- التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها.
- 2- إعداد السبورة: اكتب التاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس، ورقم الصفحة.
- 3- المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي، إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو الدرس السابق، وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوى الثقافي.
- 4- التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للحوار، عن طريق الأسئلة.
- 5- المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة، ما تعتقد أن الطلاب لن يفهموا معانيه عن طريق السياق، وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها.
- 6- الاستماع والكتب مغلقة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، والاستماع جيداً. أدر التسجيل، أو أذ الحوار.

- 7- الاستماع والكتب مفتوحة: اطلب من الطلاب فتح الكتب، والاستماع جيداً وأدر التسجيل، أو أدّ الحوار.
 - 8- الاستماع والإعادة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، وإعادة الحوار بعدك جماعياً، ثم قسم الطلاب إلى مجموعات، واطلب من كل مجموعة أن تؤدي جزءاً من الحوار. اختر بعد ذلك طالبين، لأداء الحوار ثنائياً.
 - 9- اطلب من الطلاب أداء الحوار قراءة: جماعياً، وعن طريق المجموعات، وثنائياً.
- هـ - مهارات القراءة:**
- 1- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
 - 2- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.
 - 3- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).
 - 4- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي).
 - 5- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضاً.
 - 6- متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
 - 7- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
 - 8- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
 - 9- إدراك ما حدث من تغيير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.
 - 10- اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقص رأياً ما.
 - 11- تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
 - 12- الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

- 13- تكييف معدل السرعة في القراءة، حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
- 14- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
- 15- استخدام المعاجم ودوائر المعارف العربية.
- 16- التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.
- 17- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
- 18- الكشف عن أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة.
- 19- تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
- 20- تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
- 21- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.
- 22- دقة النطق وإخراج الحروف إخراجا صحيحا، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
- 23- استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والهوامش والصور والفصول ورؤوس الفقرات وإشارات الطباعة والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

و- مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة.

يقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة؛ مثل علامات الترفيم، ورسم الحروف وأشكالها، والحروف التي يتصل بعضها ببعض، وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة. ومن الشقّ الآلي أيضاً، رسم الحركات فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته، ورسم، أو عدم رسم همزات القطع والوصل. وهذه العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيراً، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-أحياناً- لبساً، أو غموضاً في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسع رويداً رويداً، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية.

لكل لغة ظواهر تميز كتابتها. ومن أهم ظواهر اللغة العربية، التي يركز عليها المعلم ويوليها أهمية عند تدريبه الطلاب على الجانب الآلي من الكتابة ما يلي: الضبط بالشكل (أي وضع الحركات القصيرة على الحروف) وتجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والهمزات.

ينبغي، عندما يبدأ طلابك في عملية النسخ، أن يقوموا بذلك تحت إشرافك المباشر، وينبغي أن يقلدوا نموذجاً أمامهم، وأن ينظروا دائماً إلى النموذج المقدم، وليس إلى ما كتبوه على غرار النموذج حتى لا يتأثروا بالطريقة التي نسخوا بها النموذج. ومن أهم معايير الحكم على حسن الخط: الوضوح والجمال، والتناسق، والسرعة النسبية.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطلاب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله،

يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب؛ فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

2- قرة العين

أ- مهارة الاستماع

توجيهات عامة في تدريس الاستماع:

- 1- ينبغي للمعلم أن يكون دائماً قدوة لتلاميذه ، وفي درس الاستماع ينبغي على التلاميذ أن يقتدوا بمعلمهم في حسن الانتباه ، والإنصات ، وعدم مقاطعة المتحدث ، أو القارئ قبل أن ينتهي إلا لتنبيهه إلى خطأ لا يجوز السكوت عنه.
- 2- التخطيط الجيد للدرس ، ووضوح الأهداف المطلوب تحقيقها بدقة متناهية.
- 3- انتقاء النصوص الشيقة الملائمة لمستوى التلاميذ ، واختيار المواقف اللغوية المعينة على تحقيق الأهداف المنشودة.
- 4- تهيئة الإمكانيات المساعدة على تحقيق الأهداف ، كالبعد عن الضوضاء ، والإلقاء الجيد ، واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة.

وأهم هذه المقترحات هو:

أولاً: كيفية تنمية مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة ، والأفكار الثانوية: .

يقوم المعلم بعرض تسجيل لحوار معين ، أو قراءة جزء من موضوع ما ، ويطلب من التلاميذ:

أ- ذكر أسماء أشخاص الحوار.

ب- ذكر أكبر قدر من الحقائق التي استمعوا إليها.

- ج- ترتيب الحقائق حسب ورودها في الحوار.
- د- ذكر المشاعر التي أثارها الحوار لديهم ، ومدى معاشتهم لها.
- هـ- ذكر المفردات التي لفتت انتباههم.
- و- ذكر التراكيب التي أعجبتهم.
- ز- بيان أسلوب الحديث والوسائل التي استعان بها الكاتب في عرض أفكاره ؛ من طول أو قصر الجملة ، استخدام صور التوكيد ، التشبيهات أو الاستعارات ، الصور البديعة المختلفة.
- ح- بيان العلاقة بين انفعال المتحدث وطريقة تعبيره.
- كيفية تنمية قدرة التلاميذ على فهم معاني المفردات الصعب ، واستخدامها في تراكيب مفيدة: .
- أ- كتابة معاني الكلمات الصعبة على السبورة.
- ب- استعانة التلاميذ بالسياق في فهم معاني بعض الكلمات الجديدة.
- كيفية تنمية القدرة على متابعة الحديث ، وربط عناصره بعضها ببعض: .
- أ- قراءة نص مكون من عدة فقرات مترابطة.
- ب- مناقشة التلاميذ في الأفكار الواردة في الموضوع.
- ج- تكليف التلاميذ وضع عناوين لفقرات الموضوع.
- د- مناقشة التلاميذ في العلاقة بين مقدمة الموضوع وخاتمته.

ب- مهارة الكلام

دور الحوار في تعليم اللغة.

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

مهارة الكلام في المستوى الأول:

في المستوى الأول من تعليم اللغة، تدور تدريبات مهارة الكلام، حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب، أو المدرس، أو الطلاب أنفسهم، ويقوم الطلاب بالإجابة عنها. ومن ذلك أيضاً قيام الطلاب بالتدريبات الشفهية، فردياً، وثنائياً، وفي فرق (3/4 طلاب) ثم هناك حفظ الحوارات وتمثيلها. ونصح المدرس ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار التي تطرح عليهم.

تشجيع الطلاب على الكلام:

ينبغي على المدرس تشجيع الطلاب على الكلام، عن طريق منحهم اهتماماً كبيراً عندما يتحدثون، وأن يشعرهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من الطالب

إذا أخطأ، وألا يسمح لزملائه بالسخرية منه. وعليه أن يثني على الطالب، كلما كان أدائه طيباً، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله. إن المطلوب جعل الجو دافئاً في درس الكلام، وتوجيه الطلاب إلى استخدام أسلوب مهذب، عندما يخاطب بعضهم بعضاً.

ج- مهارة القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدّم القراءة للطالب المبتدئ - الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل - بالتدرج، انطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ، ثم قراءة النصوص الطويلة.

في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لا بد أن نضع في حسابنا بعض الصعوبات المتوقعة، التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال: التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و+ي).

هناك مهارات خاصة بالقراءة، ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب، وإذا أهملت معالجتها في حينها، تؤدي إلى ضعف في تعلم القراءة فيما يلي من مراحل.

وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعرف، والفهم. والمهارات الأساسية للتعرف

هي:

- 1 - ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي.
 - 2 - التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.
 - 3 - التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها.
 - 4 - ربط الصوت بالرمز المكتوب.
 - 5 - التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.
- وأهم المهارات الأساسية للفهم هي:
- 1 - القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
 - 2 - فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
 - 3 - فهم الاتجاهات.
 - 4 - تحديد الأفكار الرئيسة وفهمها.
 - 5 - القدرة على الاستنتاج.

هناك نوعان من القراءة، هما:

- 1 - القراءة المكثفة.
- 2 - القراءة الموسعة.

في القراءة المكثفة، حاول أن تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم ؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه.

لتصل بطلابك إلى بناء مهارات سليمة للقراءة، اعتنِ بالقراءة الجهرية، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثاليّاً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد). درّب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجّه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة.

في القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة).

أما القراءة الجهرية، فيبدأ فيها الطلاب بعد أن يكون قد وضح لديهم الهدف الذي يدفعهم إلى القراءة الجهرية، كالإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة.

د- مهارة الكتابة

- 1- سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسر.
- 2- صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.
- 3- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقاً، وكتابته بخط يقرأ.

- 4- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
- 5- كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.
- 6- ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستثمارات الحكومية.
- 7- كتابة طلب استقالة أو شكوى، أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.
- 8- الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.
- 9- مراعاة التناسب بين الحروف طولًا واتساعًا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- 3- ماسحون
- أ- مهارة الاستماع

في جانب الآخر أما إستراتيجية درس الاستماع عند المعلم التمهيد:

تهيئة أذهان التلاميذ لدرس الاستماع، وذلك بإيضاح أهمية الدرس، وطبيعة المادة العلمية التي ستقدم إليهم، ثم تعيين المهارة التي يراد التدريس عليها، كاستخراج الأفكار الأساسية، والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية.

الغرض:

- 1- تقديم المادة وما يتناسب والهدف المراد تحقيقه، كالإبطاء أو الإسراع في القراءة، أو التوقف قليلا عند نهاية الفقرة، وما إلى ذلك.
- 2- توفير كل ما يمكن أن يساعد على تحقيق أهداف الدرس، كتوضيح معاني الكلمات الجديدة، أو المصطلحات غير المألوفة، والابتعاد عن مواطن التشتت الذهني.

3- مناقشة التلاميذ فيما استمعوا إليه، بوساطة طرح الأسئلة التي توصل إلى تحقيق الأهداف.

4- تقويم التحصيل بطرح أسئلة أكثر عمقا، لها ارتباط في صياغتها بالأهداف السلوكية ، التي سبق تحديدها عند إعداد الدرس. ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون شاملة لجميع الأهداف ، وقادرة على قياس ما وضعت له فقط. عرض نص فهم المسموع.

- 1- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، والاستماع جيداً إلى النص.
 - 2- أدر التسجيل، أو اقرأ النص قراءة واضحة، دون إسراع أو إبطاء.
 - 3- بعد استماع الطلاب للنص، وجههم إلى فتح الكتب، وحل التدريبات.
 - 4- بعد استماع الطلاب للنص، وحل جميع التدريبات، اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع الموجود في آخر الكتاب، وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم.
- ب- مهارة الكلام

1- تصحيح الأخطاء الشفهية:

على المدرس ألا يقاطع الطالب أثناء الكلام، لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث، ويشتت أفكاره، وبخاصة في المستوى الأول. ومن الأفضل أن نميز بين أمرين: الأول؛ الأخطاء التي تفسد الاتصال، وفي هذه الحالة، للمدرس أن يتدخل، وينبه الطالب إلى الخطأ، ويشجعه على تصحيحه بنفسه، ما أمكن. والثاني؛ الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة، ولكنها تتعلق بشكل الرسالة، وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلة الأولى، وإنما يعالجها برفق. إن الطالب يحتاج في بداية الأمر، إلى كثير من التشجيع.

2- ممارسة الطلاب الكلام بالعربية:

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

3- مجالات مهارات النطق والكلام:

- 1- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- 2- التمييز عند النطق ، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ ، ز ، ظ ، الخ .)
- 3- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
- 4- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
- 5- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (مثل: ب، م، و، .. الخ .)
- 6- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- 7- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- 8- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- 9- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- 10- التعبير عند الحديث ، عن توافر ثروة لفظية ، تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.

- 11- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه السامع.
- 12- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة ، فلا هو بالطويل الممل ، ولا هو بالقصير المخل.
- 13- التحدث بشكل متصل ، ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين.
- 14- نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- 15- استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار.
- 16- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام ، عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار. أو توضيح شيء منها ، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.
- 17- الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.
- 18- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
- 19- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك.
- 20- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
- 21- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
- 22- إدارة مناقشة في موضوع معين - وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

23- إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.

ج- مهارة القراءة

1- خطوات درس القراءة المكثفة:

- 1- التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها.
- 2- إعداد السبورة: اكتب التاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس، ورقم الصفحة.
- 3- المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي، إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو الدرس السابق. تتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوى الثقافي.
- 5- لتمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للنص، عن طريق الأسئلة، ثم ا طرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص؛ ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.
- 6- المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة ما تعتقد أن الطلاب لن يفهموا معانيه عن طريق السياق، وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها.
- 8- القراءة الصامتة: وجه الطلاب لقراءة النص سراً، دون صوت، للفهم والاستيعاب.
- 9- تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، انتقل إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.
- 10- القراءة الجهرية: اختر بعض الطلاب، لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.
- 11- بقية تدريبات الدرس: انتقل إلى بقية تدريبات الدرس.
- 12- كلف الطلاب بواجب منزلي.

2- خطوات درس القراءة الحرّة / الموسّعة:

- 1- أعط الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص، تحببهم في قراءته، ولا تتطرق إلى التفاصيل.
- 2- وجه الطلاب إلى قراءة النص في البيت، وحل التدريبات، وشجعهم على استخدام معجم عربي، إذا واجهوا مشكلات في الفهم.
- 3- في حصة القراءة، اسأل الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها، واعمل على تذليلها.
- 4- اطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الصف، بالطريقة المشار إليها في كتاب المعلم.
- 5- شجع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص.
- 6- اختر بعض الطلاب لقراءة فقرات النص قراءة جهرية، كل طالب يقرأ فقرة واحدة.

د- مهارة الكتابة

1- مجالات مهارات الكتابة والخط:

- 1- نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة، أو في كراسات الخط نقلاً صحيحاً.
- 2- تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، ومواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).
- 3- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

- 4- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة، مع تمييز أشكال الحروف.
- 5- وضوح الخط، ورسم الحرف رسماً لا يجعل للباس محلاً.
- 6- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب (مثل هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطق (مثل قالوا).
- 7- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- 8- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل، الذي يضيف عليه مسحة من الجمال.
- 9- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعة نسخ، . إلخ).
- 10- مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد ، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة).
- 11- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- 12- تلخيص موضوع يقرأه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفى.
- 13- استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
- 14- ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة.

إعتماد على أنشطة المعلمين في عملية تعليمهم و المقابلة معهم في في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية موجوساري نال الباحث المعلومات أن شمس البحر (Samsul Bahri HB, S.Ag) يستخدم الوسائل التعليمية فحسب وأما ماسحون (Mashun, S.Pd) فيستعمل الوسائل التعليمية وهذا يشبه بإستراتيجية شمس البحر، وأما قرة العين (Dra.Quratul Ain) فهي تعلم التلاميذ بإستخدام الوسائل التعليمية و إستراتيجية اللعبة

حتى لا يشعر التلاميذ الملل. الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام تشتمل معينات الكلام بالإضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية، والألعاب اللغوية، ولوحة العرض، والصور والشرائح والأفلام. وتقويم المعينات المستخدمة في أنشطة الكلام والتي تشتمل المحاكاة والإعادة والمعالجة بالوضائف التالية:

- 1) تشجيع الطالب الكلام، 2) مساعدة على ابتطار السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، 3) توفر المعلومات التي تستخدمها الطالب في كلامه. الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة هي جهاز العرض العلوم والسبورة الوسيطان البصريتان الأساسيتان، وبصفة عامة أوجب المعلم بعد أن يقدم الحروف كتابة أن يدرب الطلاب على عملية الخط تحت إرشاده، ثم يوزع عليهم كراسات الخط لمحاكاة ما فيها من نماذج كتابية.¹

إعتماد على نتائج التلاميذ في الإمتحان يعرف أن المعلم الذي يستخدم استراتيجية اللعبة في عملية التعليم يؤثر على نتائج التلاميذ في التعلم.

¹ حليمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية (الطبعة الجامعة، مالانج : 2009) ص. 148-149

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والإقتراحات والتوصيات

أ- ملخص نتائج البحث

- 1- الإستراتيجية المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري هي طريقة وحدة ويستند هذا الأسلوب على خمس مراحل التعليم، وهي : إعداد الطلاب لقبول الدرس، وعرض المواد، والتوجيه من خلال عملية الاستقراء، التعميم واستخدامه
- 2- الإستراتيجية التي استخدمها المدرسون تتناسب في ترقية قدرة الطلبة عند التعلم اللغة العربية من مهارات الكلام والقراءة و الكتابة والاستماع.

ب- توصيات البحث

- 1- ومن أهم الأمور في اختيار استراتيجية تعليم اللغة وهي اختيار استراتيجية التعليم والتعلم المناسبة بميول التلاميذ، وعليهم أن يبذلوا جهدهم وأفكارهم لايجاد الاستراتيجية المختارة.
- 2- إذ اراد المعلم أن يطبق الاستراتيجيات المعينة فعليه ان يقوم بالإعداد الكامل حتى يحصل على النتيجة الجيدة.

ج- مقترحات البحث

يرجو الباحث أن تكون نتيجة هذا البحث مدخلا مفيدا لمن يريد أن يقوم بمثل هذا البحث. بناء على هذا البحث يقدم الباحث المقترحات الآتية:

- 1-إن استراتيجية في تعليم اللغة العربية لها أهمية، و يمكن أن يستفيد منها مدرسو اللغة العربية بمدرسة الثانوية الحكومية موجوساري.
- 2-إن الباحث لم يقم بالتجربة الميدانية الواسعة للحصول على نتيجة أكثر صدقا لضيق الوقت. يرجو الباحث من الباحثين المقبلين أن يستفيدوا من نتيجة هذا البحث للقيام تجربة ميدانية أوسع.



قائمة المصادر والمراجع

أ- قائمة المصادر

القرآن الكريم

ب- قائمة المراجع

- أبي منصور عبد الملك, فقه اللغة وأسرار العربية, (القاهرة: المكتبة التوفيقية, د. س).
- أ.د. محمود كامل الناطق و أ.د. رشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, (مصر, 2003).
- إبراهيم الفوزان عبد الرحمن. مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا. (مالانج, غير منشورة, 2004).
- خالد حسين مصلح وأصحابه, في مناهج البحث العلمي وأساليبه.
- د. نايف معروف, خصائص العربي, (القاهرة: دار النفائس, 1412).
- ذوقان عيدان وآخرون, البحث العلمي, مفهومه, أدواته, أساسيه, (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع, 1992 م).
- رتشاردز وروجرز, مذاهب وطرائق في تعليم اللغات (بدون المدينة والسنة).
- رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه, الرباط: إيسيسكو, 1410هـ/1989م.
- عابد توفيق الهاشمي, الموجه العملي لمدرس اللغة العربية, (بيروت: مؤسسة الرسالة, 1983 م).

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجانب النظري، (مشروع العربية للجميع، 1424 هـ).

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002م).

عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرس اللغة العربية، ط. 10 (مصر: دار المعارف، دون السنة).

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف للنشر و التوزيع، 1423هـ / 2002 م).

محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، د. س).
محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، د. ت.
مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (سودان : مكتبة العصرية، 1987)
وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (دار الفكر – عمان، 1423هـ – 2002م)

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها (الرياض: دار الغالي، 1991 م)

ياسر الهاشمي، خطوات للمعلم، <http://www.suwaiddan.com/vb1/showthread.php?7>،

المأجود في التاريخ، 28 سبتمبر 2012

Abuddin Nata, *Paradigma Pendidikan Islam*, (Jakarta : PT. Grasindo. Cet. I, 2001)

Arikunto, S. 2006. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Edisi V. Jakarta: Rineka Cipta.

Armai arif, 2002. *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam* (Jakarta: ciputat pers,) p. 91

Azhar Arsyad, 2004. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Cetakan Ke II, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), p.

Depdiknas, kamus besar bahasa Indonesia, (Jakarta, balai pustaka 2—2) p. 17

Djuju Sudjana, 2000. Strategi Pembelajaran, (bandung : Falah Production) , p. 5

http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_9033.html dikutip pada tanggal 15 April 2013

Moleong, J Lexi, 1997 *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya)

Slameto, Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya, (Jakarta, Rineka Cipta, 2003)

Universitas Islam negeri Semarang PBM-PAI di Sekolah: Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1998)

دليل الاستبيان للمعلم

الاسم :

دليل إجابة الاستبيان

1-تستخدم الباحث هذا الاستبيان للتعبير عن رأيكم عن استخدام مواد

2-أن تملئ هذا الاستبيان بوضع العلامة (√) في الجدول

3-دليل الدرجة

أ: ممتاز ب: جيد جدا ج: جيد

د: مقبول ه: ضعيف

الدرجة	بنود الاستبيان					الرقم
	أ	ب	ج	د	هـ	
						1
						2
						3
						4
						5

الملاحظة:

.....

.....

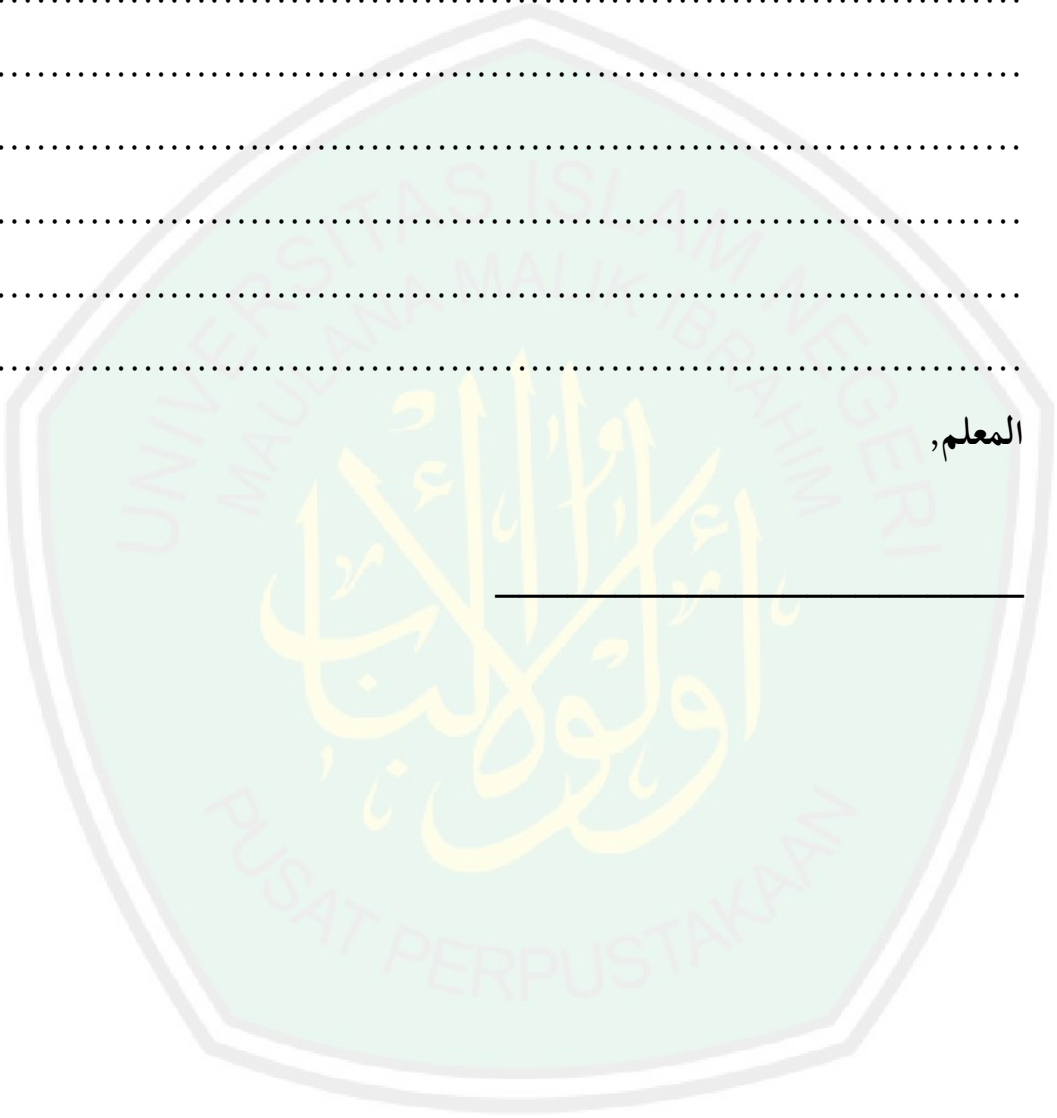
.....

.....

.....

.....

المعلم,



LEMBAR OBSERVASI PERILAKU SISWA

No	Jenis Perilaku	Indikator	Kualifikasi				
			A	B	C	D	E
1.	Antusias	a. Tampak bersemangat dalam mendengarkan guru. b. Tampak bersemangat dalam berlatih bercakap tentang tema dari guru. c. Tampak bersemangat dalam memperaktekkan permainan bahasa. d. Tampak bersemangat dalam melihat peragaan bercakap dari siswa yang lain.					
2.	Keceriaan	a. Tampak gembira dan senang selama mengikuti pembelajaran b. Roman muka tampak berseri-seri dalam mengerjakan perintah-perintah					
3.	Kreatifitas	a. Mengajukan pendapat kepada guru. b. Mengungkapkan makna dari tema yang diberikan guru.					

4. Hambatan / kesulitan siswa :

.....

.....

.....

.....

.....

5. Hambatan / kesulitan guru :

.....

.....

.....

.....

6. Metode dan strategi yang digunakan guru:

.....



صور في ميدان البحث



المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرتا جاوى الشرقية



الباحث مع مدرس اللغة العربية



الباحث مع مدرس اللغة العربية

السيرة الذاتية

أ- المعلومات الشخصية

الاسم : إهدى كرنيا مولدين (Ihda Kurnia Maulidin)
 المكان/تاريخ الولادة : موجوكرطل، 06 نوفمبر 1986
 الجنسية : إندونيسية
 الوالد : الحاج أشمد (Drs. H. ASMAD, M.Pd)
 الوالدة : الحاجة ستي رافعة (Hj. St. Rofiat)
 العنوان : بنرانج سولاويسى الجنوبية إندونيسيا
 الهاتف الجوال : 085648512698
 البريد الإلكتروني : Rex_om@yahoo.co.id

ب- المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
1993-1999	1- المدرسة الابتدائية نور العلوم موجوكرطا جاو الشرقية
1999-2002	2- المدرسة الثانوية الحكومية موجوساري موجوكرطا جاو الشرقية
2002-2005	3- المدرسة العالية الحكومية جمبر الأولى ، جاو الشرقية
2005-	4- المرحلة الدبلوم الجامعية من الجامعة براوجيا مالانج جاوى الشرقية

2008	اندونيسيا
-2008 2011	5- المرحلة الجامعية (البكلوريوس) من جامعة الحكومية قسم تعليم اللغة العربية مالانج جاوى الشرقية
-2011 2013	6- مرحلة الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية مالانج جاوى الشرقية اندونيسيا